الموت البطيء

في السجون المصرية

آذار 2015

المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا
Arab Organization for Human Rights in UK

الموت البطيء
في السجون المصرية

الفهرس

- ملخص تنفيذي	4
-مقدمة	9
- معاناة المعتقلين داخل مقار الاحتجاز	14
-- التكدس داخل مقرات الاحتجاز	16
-- الإهمال الطبي وسوء الرعاية الصحية	17
-- انعدام النظافة	18
-- تلوث مياه الشرب	18
-- الفساد في إدارة السجون وغياب الرقابة	19
- القتل البطيء في السجون المصرية	21
-- محتجزون مهددون بالموت	22
-- محتجزون مهددون بالإصابة بعاهات مستديمة	36
-- محتجزون أصيبوا بأمراض نتيجة ظروف الاحتجاز السيئة.	48
-- محتجزون أصيبوا بأمراض نتيجة للتعذيب داخل مقار الاحتجاز	60
- المتوفون داخل مقار الاحتجاز	65
- الإطار القانوني	77
-- حقوق المحتجز في حد أدنى من الأساس الآدمي داخل مقر الاحتجاز	78
-- حق المحتجز في الرعاية الطبية	78
-- حق المحتجز في الإفراج عنه إذا ما استدعت حالته الصحية ذلك	80
-- حق المسجون في عدم تعريضه للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة	81
-- المسؤولية القانونية لإدارات السجون والنيابة العامة والسلطات المصرية عن المتوفين داخل السجون	82
- خلاصة وتوصيات	85

المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا
Arab Organization for Human Rights in UK

الموت البطيء
في السجون المصرية

ملخص تنفيذي

الموت البطيء
في السجون المصرية

ملخص تنفيذي

مع الزيادة الكبيرة في أعداد المعتقلين في مصر جراء حالة القمع الأمني التي يشنها النظام على كافة المعارضين تضاعفت معاناة المحتجزين من سوء الأوضاع داخل مقار الاحتجاز، فامتلأت السجون المصرية بالمعتقلين على خلفية قضايا معارضة السلطات خاصة مع التوسع في إجراء الحبس الإحتياطي وإلغاء الحد الأقصى لمدته الزمنية.

لتشكل غالبية أماكن الإحتجاز في مصر خطرا داهما على حياة كافة المحتجزين بها كنتيجة طبيعية لسوء ظروف الاحتجاز داخل هذه المقرات إضافة إلى الفساد التي تعاني منه إدارات السجون والمؤسسات الشرطية وغياب الرقابة على السجناء والإهمال الطبي المتعمد في كثير من الأحيان خاصة في حالة المحتجزين على خلفية قضايا معارضة السلطات والذين يتعرضون للتكدس داخل مقرات الاحتجاز بشكل يساعد على انتشار العدوى بينهم ويزيد من معاناتهم, إضافة إلى إهمال نظافة مكان الاحتجاز وتلوث مياه الشرب ورداءة أو انعدام التهوية.

ومن بين عموم المحتجزين الذين يتعرضون للموت البطيء هناك الأشخاص الذين يعانون من أمراض خطيرة تستوجب عناية خاصة ورعاية طبية مستمرة وهؤلاء إما أنه قد تم اعتقالهم على الرغم من خطورة حالتهم الصحية ورفضت السلطات إخلاء سبيلهم على خلاف القانون مما يجعلهم مهددين بالموت، أو معتقلون يعانون من أمراض تحتاج إلى رعاية طبية مستمرة وإلا تحولت أمراضهم المؤقتة لأمراض مزمنة أو عاهات مستديمة.

وإلى جوار المحتجزين المرضى تعج السجون المصرية بأشخاص تم اعتقالهم أصحاء معافون، وبسبب ظروف الاحتجاز اللاآدمية أصيبوا بأمراض خطيرة، وآخرون أصيبوا بأمراض نتيجة تعرضهم للتعذيب داخل مقار الاحتجاز.

في ظل هذه الأوضاع السيئة وخلال فترة أربعة أشهر منذ الأول من سبتمبر إلى آخر ديسمبر 2014 توفي 26 محتجزاً داخل السجون المصرية بينهم امرأتان، منهم 17 محتجزاً على خلفية مدنية / جنائية و9 معتقلين على خلفية قضايا معارضة السلطات الحالية ليصل عدد المتوفين داخل السجون منذ الأول من يوليو 2013 وحتى آخر ديسمبر 2014 وفق ما رُصد بالأدوات المتاحة إلى 118 محتجزا على الأقل.

كل هؤلاء الأشخاص توفوا نتيجة إهمال حالتهم الصحية بشكل متعمد من قبل الأجهزة الأمنية وعدم تقديم العون الطبي لهم أو توفوا تحت وطأة التعذيب الذي تمارسه الأجهزة الأمنية بشكل ممنهج.

من واقع السجون ومراكز الاحتجاز المصرية يتبين أن هناك انعزال تام بين القوانين الدولية والمحلية وبين الواقع المُطبق بالفعل في مصر، وعلى الرغم من توافق قانون تنظيم السجون المصري مع غالبية ما تم النص عليه في القواعد الدنيا لمعاملة السجناء إلا أن كل هذه النصوص تظل حبرا على ورق دون أن تجد سبيلا للتطبيق.

فعلى الرغم من وجود مواد في قوانين ولوائح تنظيم السجون تتماشى مع القواعد الدنيا لمعاملة السجناء المنصوص عليها في القانون الدولي، إلا أن إدارات السجون تتجاهلها عمدا أو إهمالا لتتحول عقوبة السجن أو تدبير الحبس الاحتياطي في السجون ومقار الاحتجاز المصرية إلى حكم بالإعدام على من سيق إلى هذه المقرات غير الآدمية.

كما يلاحظ انعدام حالات الإفراج الصحي عن أي معتقل سياسي مهما بلغت خطورة حالته على خلاف القانون وتتعمد إدارات السجون والنيابة العامة ترك المعتقلين يواجهون الموت دون أي تصرف فعلي يمكّن المعتقل من التداوي بشكل يوائم حالته أو يمكن ذويه من رعايته على نفقتهم الخاصة.

ووفقا لقواعد المسؤولية الجنائية فإن مسؤولية الجرائم التي يتعرض لها المعتقلون الذين يُقتلون داخل مقرات الاحتجاز لأسباب مختلفة بالتعذيب أو بالإهمال الطبي وسوء الرعاية تقع على كل مسؤول مباشر عن عمليات التعذيب وعن إدارة السجون ومقرات الاحتجاز، كما تشمل المسؤولية كل من تقدم له الضحية أو ممثله القانوني بطلب للانتصاف القانوني أو تحسين أوضاع احتجازه وتقاعس عن التحقيق مع مرتكب الجريمة أو تحسين ظروف احتجازه أو الإفراج الصحي عنه مادام ذلك داخلا في إطار مسؤوليته.

كما تقع المسؤولية على القائم على السلطة التنفيذية في النظام المصري وكل من يأمر بارتكاب تلك الجرائم بشكل مباشر أو يحرض عليها أو يقرها أو يسكت عنها وإن لم يعلن عن ذلك رسميا أو بأمر مكتوب.

وتؤكد كل الشواهد والدراسات حول أوضاع السجون ومراكز الاحتجاز المصرية على أن استمرارها على ذات النهج غير الآدمي كفيلا بحصد المزيد من أرواح المحتجزين دون توقف، خاصة مع وجود مئات المحتجزين الآن في السجون ومراكز التوقيف المصرية مهددين بالموت.

الموت البطيء
في السجون المصرية

مقدمة

مقدمة

في أعقاب الثالث من يوليو 2013 استخدم النظام السياسي كافة الأدوات القمعية للقضاء على معارضيه, فمارس النظام بشكل منهجي عمليات القتل الجماعي في الشوارع والميادين وقام بتعريض المعارضين إلى الاختفاء القسري واعتقالهم تعسفيا دون أن تتاح لهم الفرصة في محاكمات عادلة أمام جهات تحقيق محايدة ومستقلة، ليصل عدد المعتقلين حاليا داخل السجون المصرية إلى ما يقارب الثلاثين ألف معتقل.

توسعت السلطات المصرية في عمليات الاعتقال التعسفي لتشمل قصر ونساء ومسنين ومرضى في حالات متأخرة دون أن تعطي تلك السلطات أي اعتبار للقوانين التي تضفي على تلك الفئات حماية قانونية خاصة أو توفر للمعتقلين في مقرات الإحتجاز لديها الحد الأدنى من المعاملة الإنسانية التي تحفظ حياتهم.

فمع اللحظات الأولى للإعتقال يتعرض أغلب المعتقلين إلى تعذيب بشع لإجبارهم على التوقيع على محاضر تفيد ارتكابهم جرائم مخلة بالامن العام أو جرائم إرهابية، أو تقوم بإجبار أولئك المتهمين على تصوير مقاطع فيديو مسجلة لهم وهم يعترفون بارتكاب تلك الجرائم والتي يبدو فيها غالبا آثار التعذيب البشعة على وجوههم وأجسادهم.

وتتعمد الأجهزة الأمنية تعريض المعتقلين لأعلى درجات التنكيل لتتحول مقرات الاحتجاز إلى مسالخ تنتشر بها الأمراض وتنتقل العدوى بين المعتقلين وتصيب الأصحاء منهم بأمراض مزمنة أحيانا، وتودي بحياة البعض الآخر.

الإهمال الطبي المتعمد داخل مقرات الإحتجاز المصرية تحول إلى وسيلة تعذيب جديدة ويبدو ذلك في التعامل الأمني مع انتهاكات السجون وتجاهل النيابة العامة والسلطات التنفيذية في مصر لأي شكاوى أو مناشدات أو استغاثات واردة لها من المعتقلين أو أسرهم حول أخطار جسيمة قد تهدد حياة البعض منهم.

الزنازين ومقرات الاحتجاز المصرية ـ التي لا تتسع لنصف عدد المحتجزين في الزنزانة الواحدة، والتي تسكن بعضها الثعابين والكائنات الضارة، وتلك التي تحولت إلى سلخانات للتعذيب ـ تنكر السلطات المصرية تماما أن يكون بها ثمة انتهاك بل وذهب بعض رجال السلطة إلى وصف مقرات الاحتجاز المصرية بفنادق الخمس نجوم وفق التصريح المنشور بصحيفة لوس أنجلوس تايمز على لسان قيادة أمنية رفيعة بوزارة الداخلية.

وتدعى السلطات المصرية أمام المجتمع الدولي طوال الوقت أن القوانين المصرية تكفل حقوق المحتجزين وأن النيابة العامة تشرف بشكل مستمر على تلك المقرات للتأكد من موافقتها للقانون.

قانون تنظيم السجون المصري وتعديلاته الأخيرة التي هي بلا شك تتشابه في جانب كبير منها مع القوانين الدولية المماثلة وتوفر نصوصه حد أدنى مقبول من الرعاية الصحية والمعاملة الإنسانية للسجناء، لا يمت إلى واقع التطبيق بصلة كما سيرد في التقرير وليس إلا غلاف لامع يستخدم للردود الدبلوماسية في حال تقديم توصيات أو انتقادات للدولة المصرية بشأن أوضاع السجون.

ويرصد التقرير العديد من حالات القتل داخل مقرات الإحتجاز المصرية خلال أشهر سبتمبر وأكتوبر ونوفمبروديسمبر 2014، كما يرصد حالات خطيرة مهددة بالموت داخل السجون مع استمرار رفض الجهات القضائية تحسين أوضاع احتجازهم أو الإفراج الصحي عنهم وفقا لقانون تنظيم السجون المصري في ظل عجز تلك السلطات عن علاجهم بشكل سليم.

وتجدر الإشارة إلى أن أربعة أشخاص ممن شملهم التقرير كمرضى مهددين بالموت خلال الفترة المذكورة وافتهم المنية جراء أوضاع احتجازهم غير الآدمية لينضموا إلى قائمة القتلى داخل السجون المصرية.

الموت البطيء
في السجون المصرية

لتبقى السجون المصرية تحصد المزيد من أرواح المحتجزين لديها في ظل توحش النظام المصري وتسيس القضاء وإهدار كل قيم العدالة وترسيخ مبدأ الإفلات من العقاب مع هزل المواقف الدولية إزاء تلك الجرائم.

الموت البطيء

في السجون المصرية

الموت البطيء
في السجون المصرية

معاناة المعتقلين داخل مقار الاحتجاز

معاناة المعتقلين داخل مقار الاحتجاز

مع الزيادة الكبيرة في أعداد المعتقلين تضاعفت معاناة المحتجزين من سوء الأوضاع داخل مقار الاحتجاز، فامتلأت السجون المصرية بالمعتقلين على خلفية معارضة السلطات خاصة مع التوسع في إجراء الحبس الإحتياطي وإلغاء الحد الأقصى لمدته الزمنية.

أصدرت إحدى المؤسسات الحقوقية (ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان) تقريرا في يونيو 2012 قالت فيه أن أعداد السجناء في مصر تتراوح ما بين 50 إلى 70 ألف مسجون على خلفية قضايا جنائية، وفي تقريرها بعنوان النزيف قالت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا رصد وجود 28 ألف معتقل تقريبا داخل السجون ومراكز الإحتجاز المصرية على خلفية قضايا معارضة السلطات في أعقاب الثالث من يوليو 2013 وحتى الآن.

ويتم احتجاز كل هذا العدد في7 مناطق سجون، و18 سجنا عموميا، و328 قسم ومركز شرطة، إضافة إلى 9 من المؤسسات العقابية ودور الأحداث لاحتجاز القصر ثم مقرات احتجاز الجنود بمعسكرات الأمن المركزي والسجون السرية التي لا يُعلم عددها حتى الآن.

وتشكل غالبية أماكن الإحتجاز في مصر خطرا داهما على حياة كافة المحتجزين بها كنتيجة طبيعية لسوء ظروف الاحتجاز داخل هذه المقرات إضافة إلى الفساد التي تعاني منه إدارات السجون والمؤسسات الشرطية وغياب الرقابة على السجناء والإهمال الطبي المتعمد في كثير من الأحيان خاصة في حالة المحتجزين على خلفية قضايا معارضة السلطات وأهم هذه الأخطار هي:

1. التكدس داخل مقرات الاحتجاز:

مع الزيادة الكبيرة في أعداد المعتقلين في مصر وعدم جهوزية السجون لاستيعاب هذه الأعداد الكبيرة لجأت السلطات إلى سياسة التكدس داخل الزنازين حيث يوضع في غالبية مقرات الإحتجاز في مصر ما يعادل ضعفي أو ثلاثة أضعاف قوة تحملها العددية مما يؤدي إلى آثار سلبية عديدة أهمها رداءة التهوية وسرعة انتشار العدوى وإصابة المحتجزين بأمراض ضيق التنفس والعديد من الأمراض الجلدية التي أدت أحيانا إلى وفاة بعض المحتجزين.

المحتجز محمود عبدالرازق الشافعي الروبي – مواليد 6 يونيو 1947 لم يكن يعاني من أية أمراض عند اعتقاله بتاريخ 19 سبتمبر 2013 ، تم احتجازه داخل سجن وادي النطرون1 رغم كبر سنه وتم حبسه احتياطيا حتى ساءت حالته الصحية نتيجة لرداءة التهوية وسوء اوضاع الإحتجاز والتكدس داخل الزنزانة ، وكان يتم منعه مع باقي المعتقلين من التريض أو التعرض للشمس ، حتى توفي بتاريخ 23 أكتوبر 2014 بعد إصابته بإعياء شديد داخل الزنزانة ، وتأخرت إدارة السجن في الاستجابة لاستغاثات المعتقلين كي يتم نقله إلى المستشفى حتى تدهورت حالته وتوفي فور وصوله للمستشفى.

2. الإهمال الطبي وسوء الرعاية الصحية:

في ظل ظروف الإحتجاز الصعبة وتعرض عشرات المعتقلين لأمراض مختلفة لا تقوم الأجهزة الأمنية المسئولة عن أماكن الاحتجاز بتقديم أي رعاية صحية تذكر للمرضى مما يؤدي إلى تدهو الحالة الصحية للمعتقلين المرضى وانتشار العدوى بين المعتقلين , وتتعنت معظم إدارات السجون والأقسام في السماح للمرضى المعتقلين بإدخال الأدوية اللازمة كما لا تقوم بتوفيرها لهم من قبل الطبيب المخصص للسجن وترفض نقل من يعانون من أزمات صحية خطيرة إلى المستشفيات إلا بعد إجراءات طويلة وبعد وصول الحالة الصحية للمعتقل المريض إلى مراحل متأخرة .

المحتجز أحمد سالم سيد أحمد – مواليد 1 أكتوبر 1966، مهندس زراعي توفي بتاريخ 22 سبتمبر2014 داخل مستشفى العريش العام بعد أن نقل إليها بساعات من سجن العريش العمومي وكانت إدارة السجن قد تأخرت في الإستجابة لطلبات أسرته والمعتقلين معه بضرورة نقله إلى المستشفى لخطورة حالته الصحية حيث كان يعاني من أمراض بالقلب وجلطات بالشرايين، كما رفضت إدارة السجن الإفراج الصحي عنه او عرضه على طبيب مختص لتقييم حالته وفقا للائحة تنظيم السجون المصرية.

كما تهمل إدارات مقار الاحتجاز عزل المرضى بأمراض معدية عن باقي المعتقلين مما يساعد على انتشار هذه الأمراض،

القاصر المعتقل يوسف محمد عبدالمنعم – مواليد 16 يناير 1998 ، طالب بالمرحلة الثانوية معتقل بتاريخ 3 مارس 2014، محتجز داخل مركز شرطة تابع لقسم ثان المنصورة على ذمة القضية رقم 6675 لسنة 2014 جنايات ثان المنصورة، أُصيب بمرض التيفوئيد نتيجة ظروف الاحتجاز السيئة وبدت عليه علامات التعب والإعياء الشديدين وأصيب بقيء مستمر ، رفضت إدارة القسم طلب إجراء تحاليل طبية له إلا بعد تأخر حالته وإصابته بإغماء مصحوب بنزيف من أنفه ليتبين إصابته بالتيفود,
ويصدر تقريره الطبي يوضح ضرورة عزله عن باقي السجناء وحجزه في المستشفى، إلا أن مأمور المركز خالد الزيني رفض هذا القرار، وقام بإعادته مرة أخرى إلى المركز.

3. انعدام النظافة وانتشار القاذورات:

أماكن الاحتجاز في غالبية السجون المصرية هي أماكن غير نظيفة كريهة للرائحة نتيجة لطبيعة تصميمها حيث توجد دورات مياة رديئة ببعض داخل بعض هذه الزنازين وأغلب الزنازين لا ترى نور الشمس وتعاني من رداءة التهوية مع زيادة عادة المحتجزين مما يساعد على وجود حشرات وكائنات ضارة في هذه الظروف تزيد من نشر الأمراض والأوبئة.

في سجن القناطر للنساء يطل السجن على مقلب للنفايات مما يؤدي إلى انبعاث روائح كريهة ويساعد على انتشار الحشرات والكائنات الضارة داخل زنازين المعتقلات ولم تتدخل السلطات لتحسين أوضاع السجن، بتاريخ 3 /11/ 2014 ذكرت أسرة إحدى المعتقلات أن الزنازنين تحولت إلى غرف للرعب وأن المعتقلات لا يستطعن النوم ولا الراحة بسبب عثورهن على ثعابين للمرة الخامسة في الزنزانة وأن أحد الثعابين سقط من سقف الزنزانة على أحد المعتقلات وهي نائمة فأصابهن بالذعر ، وأضافت أنها قامت مع باقي المعتقلات بإبلاغ إدارة السجن والتي تجاهلت شكواهن ولم تأخذ أي خطوة لتطهير الزنازين أو سد الفتحات التي تأوي هذه الكائنات أو حل مشكلة قرب مقلب النفايات من السجن .

4. تلوث مياه الشرب في أماكن الاحتجاز:

تعاني شبكات المياة في مصر عموما من التلوث وعدم صلاحية مياة الصنبور للاستخدام الآدمي في معظم المناطق، وفي ظل تعنت بعض إدارات السجون في السماح للمعتقلين بشراء مياة نقية أو توفيرها لهم بحكم المسؤولية القانونية المخولة بها، يُجبر المعتقلون على تناول هذه المياة الملوثة مما يؤدي إلى إصابتهم بأمراض الجهاز الهضمى خاصة الأمراض الناتجة عن وجود الطفيليات والبكتيريا فى مياه الشرب (النزلات المعوية-التيفوئيد –التسمم-الكوليرا ..إلخ)، وذلك بالإضافة الى أمراض الكلى التى قد تتطور الى تكوين الحصوات أو الفشل الكلوى التام فى حال شرب مياه تحتوى على نسب مرتفعة من الأملاح لفترات طويلة.

5. الفساد في إدارة السجون وغياب الرقابة:

تقول أسر المعتقلين على خلفية قضايا معارضة السلطات أنهم يتعرضون للتفتيش بطريقة مهينة ويتم تفتيشها تفتيشا ذاتيا وتفتيش الطعام لدرجة قد تصل لإفساده حيث تقلب محتوياته على طاولة ثم تعاد تعبئته مرة أخرى ، إلا أن أسر المحكوم عليهم في قضايا جنائية لا يتعرضون لذات المعاملة وتعاني إدارات السجون من فساد بالغ لتصير معظم مقرات الإحتجاز عبارة عن أوكار للإتجار وتعاطي المخدرات وغيرها من الجرائم ، فتقوم بعد أسر الجنائيين باستغلال فساد القائمين على إدارة السجون ورشوتهم في مقابل السماح بإدخال المخدرات وبعض الآلات الحادة والأدوات الممنوع اقتنائها داخل الزنازين في ظل غياب أي رقابة من قبل كبار المسؤوليي الأمنيين أو النيابة العامة.

بتاريخ 25 سبتمبر 2014 لقي أحد المحكوم عليهم في قضايا جنائية مصرعه داخل سجن مركز شرطة بلبيس بالشرقية ويدعى **صابر عزت دعبس – 30 عاماً** بعد نشوب مشاجرة بينه وبين أحد المحتجزين الآخرين والذي قام بطعنه في صدره بآلة حادة أدت إلى وفاته على الفور.

وبتاريخ 26 سبتمبر 2014 أعلنت مديرية أمن الإسكندرية في بيان لها عن وفاة أحد المحتجزين داخل قسم شرطة سيدي بشر بالإسكندرية ويدعى **محمد رشدي السيد – 27 عاماً** نتيجة تناوله لجرعة زائدة من المخدرات.

وبتاريخ 29 سبتمبر 2014 أعلنت مستشفى السويس العام عن استقبالها جثة أحد المحتجزين داخل سجن عتاقة المركزي بالسويس يدعى **"بلوظة الشيخ"** وجاء في التقرير الطبي الخاص بوفاته أنه توفي جراء تعاطيه جرعة زائدة من المخدرات.

الموت البطيء

في السجون المصرية

الموت البطيء
في السجون المصرية

القتل البطيء
في السجون المصرية

بحث التقرير خلال أربعة أشهر من أول سبتمبر وحتى نهاية ديسمبر 2014 عدد 42 من حالات المرضى داخل السجون المصرية من بينهم 14 حالة مهديين بالموت نظرا لتأخر حالتهم الصحية وسوء أوضاع الاحتجاز وعدم توافر رعاية طبية يمكنها التعامل مع تلك الحالات في ظل رفض مطلق من النيابة العامة إصدار قرارات بالإفراج الصحي عن الحالات تنفيذا لنص قانون تنظيم السجون وقانون الإجراءات الجنائية.

وتنقسم الحالات المرضية داخل أماكن الاحتجاز إلى:

أ.محتجزون مهددون بالموت.
ب.محتجزون مهددون بالإصابة بعاهات مستديمة.
ت.محتجزون أصيبوا بأمراض نتيجة ظروف الاحتجاز السيئة.
ث.محتجزون أصيبوا بأمراض نتيجة للتعذيب داخل مقار الإحتجاز.

أ. المحتجزون المهددون بالموت:

يعاني عدد من المعتقلين من أمراض مزمنة تستوجب رعاية طبية خاصة وظروف احتجاز ذات طبيعة خاصة ومن هذه الأمراض أمراض السكر والضغط وفيروس سي وأمراض الكلى والقلب والأورام السرطانية، إضافة إلى بعض المحتجزين المضربين عن الطعام بشكل كلي وبات إضرابهم عن الطعام يشكل تهديدا جسيما لحياتهم.

في كافة الحالات المرضية التي تم رصدها في التقرير رفضت النيابة العامة تنفيذ النصوص القانونية المتعلقة بالإفراج الصحي عن المعتقلين وفق قانوني الإجراءات الجنائية وقانون تنظيم السجون، كما تتجاهل جهات التحقيق أي شكاوى وطلبات رسمية مقدمة من أسر المعتقلين في هذا الشأن رغم إثبات تأخر الحالة الصحية بتقارير رسمية معتمدة.

الموت البطيء
في السجون المصرية

سعيد عبد الحميد عبد اللطيف الهواري – مواليد 16 يناير 1973 – معتقل بتاريخ 20 مايو 2014، محتجز داخل معسكر فرق الأمن المركزي بالكيلو عشرة ونصف طريق مصر الإسكندرية الصحراوي على ذمة المحضر رقم 4534 لسنة 2014 إداري قسم إمبابة، وتم إحالته لمحكمة الجنايات بتاريخ 17 يونيو 2014

مصاب بسرطان في المخ وبحاجة إلى رعاية طبية خاصة، تقدمت أسرته بالعديد من الطلبات لنقله إلى المستشفى وعرضه على الطبيب إلا أنها جميعها قوبلت بالرفض.

جدير بالذكر أن المعتقل أصيب بثلاثة رصاصات من أحد الضباط أثناء مروره بالشارع بتاريخ 20 مايو 2014 وبعدها تم نقله إلى مستشفى القصر العيني ومكث فيها ستة ساعات فقط وبعدها نقل إلى المعسكر دون اكمال علاجه.

أشرف شحاتة عبدالعال المنشاوي – مواليد 15 نوفمبر 1967 محام

معتقل بتاريخ 2 يوليو 2014 محبوس احتياطياً على ذمة المحضر رقم 2979 لسنة 2014 إداري أبوحماد

يعاني من فيروس سي وسرطان في البروتستاتا واحتباس في البول وحساسية في الصدر، وقدمت الأسرة العديد من التلغرافات للنائب العام والمحامي العام وطلبات للإفراج الصحي عنه إلا أنها جميعاً قوبلت بالرفض.

فور اعتقاله اقتيد إلى معسكر فرق الأمن في العاشر من رمضان بالشرقية ومكث هناك شهرين وبعدها نقل إلى مركز شرطة أبوحماد ثم إلى مركز شرطة بلبيس وتتعنت إدارة المركز في إدخال الأدوية له وعانى طوال فترات احتجازه من التكدس داخل الزنازين ورداءة التهوية والمنع من التريض كما يعاني من سوء اوضاع الزنزانة حيث أنه محتجز مع مجموعة من المحكوم عليهم فى قضايا جنائية والزنزانة يملؤها دخان المخدرات والسجائر

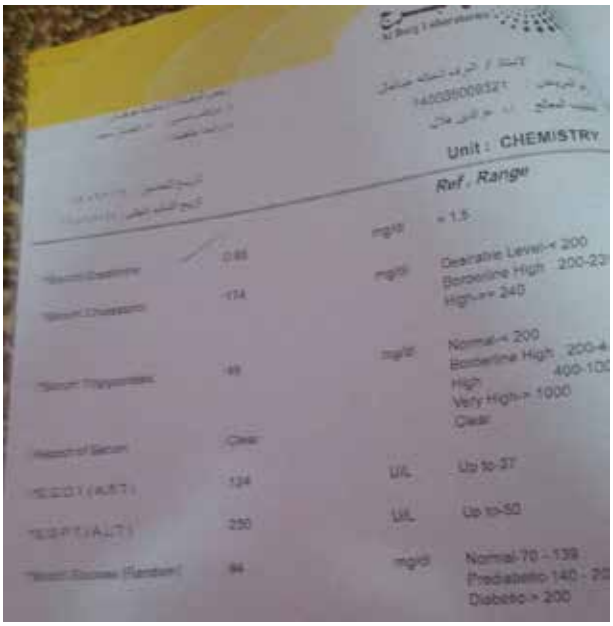

إيهاب محمد حسن علي حسن – مواليد 28 فبراير 1969، مدرس لغة إنجليزية

معتقل بتاريخ 16 يوليو 2013، حكم عليه بالسجن لمدة عشر سنوات في القضية رقم 3480 لسنة 2013 جنايات الظاهر والمقيدة برقم 1058 لسنة 2013 والمعروفة إعلامياً بإسم " أحداث الظاهر"

مريض بفيروس سي ويعاني من مرض السكر ومن آلام في الركبة، وأصيب بالعديد من الأمراض الجلدية بعد اعتقاله.

محتجز حالياً بسجن وادي النطرون ويعاني من ظروف الإحتجاز الصعبة بداخله حيث يتم منع المعتقلين من التريض، بالإضافة إلى انعدام التهوية داخل الزنازين وتلوث الهواء بدخان السجائر والمخدرات التي يتعاطاها الجنائيين، ورغم خطورة حالته ترفض إدارة السجن نقله إلى المستشفى أو عرضه على الطبيب حيث يتعرض للكثير من نوبات السكر، ويصاحب ذلك نزيفا من فمه.

Report

ABDOMINAL U/S REVEALED:

*Liver: Mild hepatomegaly with coarse bright texture and mild periportal enhancement (early cirrhosis). No intrahepatic focal lesions or biliary radicles dilatation. Normal calibre of P.V & C.B.D.

*Spleen: Normal size & pattern.

* No ascites.

* Gall Bladder: Thick walled muddy gall bladder with no gall stones. Mild tenderness on probing suggesting "Chronic cholecystitis".

* Normal pancreas and retroperitoneal area.

* No para-aortic or mesenteric lymphadenopathy.

*Kidneys: Normal global dimensions of both kidneys with normal parenchymal thickness and echopattern. No renal calculi or back-pressure changes.

* U.Bladder: Normal appearance with no bladder calculi or intravesical filling defects.

* Prostate: Normal size with homogenous texture.

CONCLUSION:

- *Mild hepatomegaly (Early cirrhotic).*
- *Chronic cholecystitis.*

Dr/ AHMED FARID (M.D)
Dr/ ENAS AL-KHARBOTLY (M.D)

السيد أحمد مصطفي الصاوي الغزالي – مواليد 15 يناير 1970 معتقل بتاريخ 25 يناير 2014، حكم عليه بالسجن لمدة عشر سنوات على الذمة القضية رقم 3074 لسنة 2014 جنايات أول المنصورة 88، لسنة 2014 كلي جنوب

يعاني المعتقل من ضمور في الأطراف إضافة إلى علو دائم في السكر والضغط ومصاب بقصور في وظائف الشريان التاجي.

أصيب بذبحة صدرية حادة بتاريخ 28 يوليو 2014 وتم نقله إلى إحدى مستشفيات دمياط تحت الحراسة لتلقي العلاج بعد تدهور الحالة الصحية وبعدها أعيد إلى السجن دون إتمام علاجه.

مستشفى المنصورة العام

السيد الأستاذ / رئيس نيابة قسم أول المنصورة

بعد التحية ،

Insulin Isatus	٢٠ وحدة قبل الفطار
Insulin HumulinR	١٠ وحدات قبل الفطار ، ١٠ وحدة قبل العشاء
	٨ وحدات قبل العشاء
Milga Tab	قرص مرتين يوميا
Thiorazid Compositul 600 mg Cap	كبسولة مرتين يوميا قبل الأكل بساعة
Vastarel Mr Tab	قرص مرتين يوميا
Aspocid 75 Tab	قرص بعد الغداء يوميا
Concor Cor 2.5 mg	قرص قبل العشاء يوميا

جمال محمد السعيد طافح – مواليد 14 يوليو 1959 , مدرس معتقل بتاريخ 7 يناير 2014، محتجز على ذمة القضية رقم 20817 لسنة 2013 جنايات دمياط بسجن دمياط العمومي.

مريض بالسكر والضغط بالإضافة إلى أمراض بالقلب أجرى 7 عمليات جراحية قبل احتجازه ويعاني من آلام بالغضروف، ومن تضخم في البروستاتا، وبعد اعتقاله بفترة أصيب بأمراض في الكلى نتيجة لتلوث المياه.

بتاريخ 26 أكتوبر 2014 تم نقله إلى مستشفى دمياط الجامعي للكشف عليه وأمر الأطباء بحجزه في المستشفى لحين إكمال علاجه إلا أن إدارة السجن رفضت وأعادته رغماً عنه إلى مقر احتجازه.

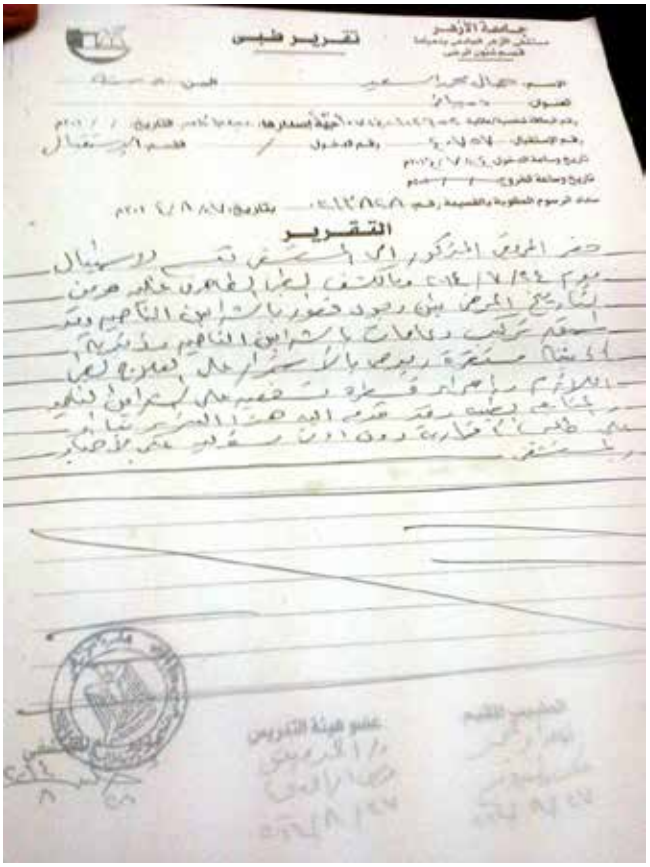
جامعة الأزهر
تقرير طبي
التقرير

محمد علاء صلاح عبد الغفور – مواليد 1 أبريل 1997، طالب بالمرحلة الثانوية معتقل بتاريخ 8 يناير 2014، حكم عليه بالحبس لمدة ثلاثة سنوات.

يعاني من ضمور فى الكلية اليمنى وأجريت له جراحة لوجود انسداد في حالب الكلية اليسرى التي يعيش بها ويحتاج إلى متابعة دورية لتحليل الكرياتينين ووظائف الكلي وتحليل دم وبول بصفة مستمرة وأخيراً ومع الكشف في مركز الكلي والمسالك البولية اكتشف الطبيب ارتفاع نسبة الزلال في البول وقصور خطير في وظائف الكلى مع ارتفاع الضغط إلى 170 /90.

وزارة الصحة والسكان
مديرية الشئون الصحية بالدقهلية
مستشفى المنصورة العام الجديد

تقرير طبي

السيد الأستاذ / مدير عام سجون آبو زعبل

بعد التحية

نفيد علم سيادتكم علماً بأن المريض / محمد علاء صلاح

دخل المستشفى بتاريخ ١٦ / ٣ / ٢٠١٤م

قسم (الكلى) برقم دخول ( )

بتوقيع الكشف الطبي على المريض وجد أنه مصاب بالتهاب الكلى الميمن وتم تحويله لقسم الجراحة وهو حالياً مصاب بالتهاب الكلى اليسرى ويحتاج لمتابعة دورية لتحليل الكرياتينين ووظائف الكلى وتحليل دم وبول بصفة مستمرة

وخرج بتاريخ ١٦ / ٣ / ٢٠١٤م

وتوصي له : بالعلاج المتابع

مدير الإدارة العامة للشئون الطبية والإدارية

رئيس القسم

طبيب معالج

شئون المرضى

محمد محمد عبد العظيم محمد إبراهيم - مواليد 23 يوليو 1960 نقيب أطباء كفر الشيخ

معتقل بتاريخ 21 أكتوبر 2014 من داخل العيادة الخاصة به، محبوس احتياطياً داخل معسكر فرق الأمن بكفر الشيخ.

يعاني من أمراض بالقلب وسبق أن أجرى عدة عمليات تغيير شرايين وتوسيع شرايين، وهو بحاجة إلى متابعة دورية مع طبيب مختص كما يعاني أيضاً من ارتفاع ضغط الدم وضيق التنفس.

دكتـــــور
سمير محمد شريف
استشارى الباطنه العامة
بمستشفى كفرالشيخ العام

تقرير طبى

R/

محمد رجب سلامة رجب - مواليد 17 يوليو 1968 مدرس معتقل بتاريخ 24 يناير 2014، محبوس احتياطياً داخل سجن العرب.

يعاني من أمراض مزمنة بالكلى والقلب وبحاجة إلى متابعة مستمرة مع الأطباء نتيجة إجرائه عدة عمليات قبل اعتقاله، ومصاب بمرض السكر وارتفاع ضغط الدم مما تسبب في عدم مقدرته على الحركة كما أنه لا يستطيع التحرك.

نتيجة لظروف الاحتجاز السيئة ورداءة التهوية داخل الزنزانة أصيب بعدة أمراض جلدية وبخرّاج في البطن ومع الإهمال الطبي لحالته وسوء الرعاية انفجر هذا الخراج في بطنه بتاريخ 6 أكتوبر 2014 فتم نقله إلى المستشفى الميري وأعيد إلى السجن في نفس اليوم قبل إكمال علاجه.

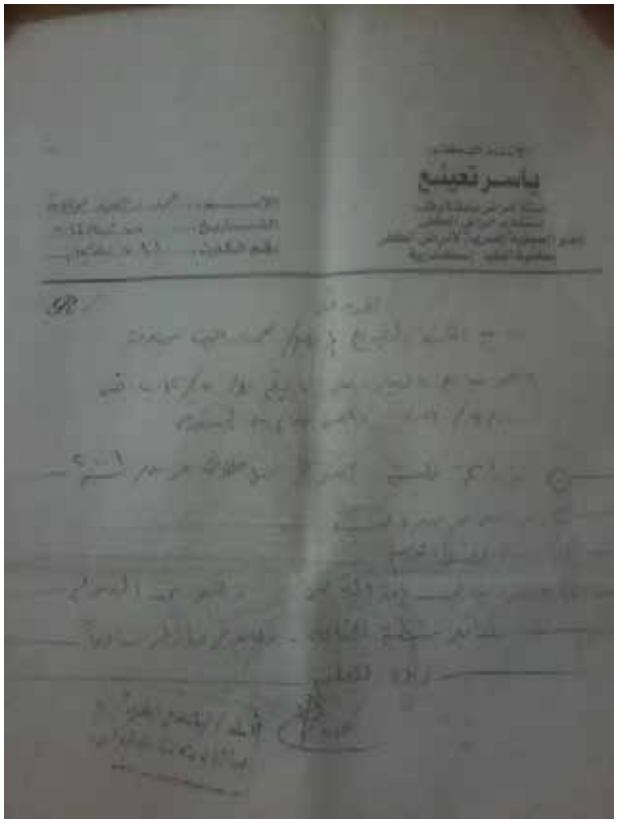

محمد حسن شديد عبد الغني - مواليد 1 يناير 1969 مهندس زراعي معتقل بتاريخ 6 يوليو 2014 محبوس احتياطياً داخل مركز شرطة أبوحماد على ذمة المحضر رقم 2979 لسنة 2014 إداري أبوحماد.

يعاني من فيروس سي وتضخم في الطحال وأمراض بالكلى وحساسية مزمنة في الصدر (الربو) تتسبب له في أزمات تنفس متكررة وغياب عن الوعي.

تدهورت حالته الصحية بعد اعتقاله نتيجة ظروف الاحتجاز السيئة داخل المركز حيث يعاني المعتقلون من تكدس بالزنازين وعدم التعرض للشمس ورداءة التهوية، بالإضافة إلى تعنت إدارة المركز في إدخال العلاج له.

السيد التابعي صبح صبيح - مواليد 22 مايو 1966 ,مدير ادارة بوزارة المالية بالضرائب في بورسعيد معتقل بتاريخ 15 يوليو 2013، حكم عليه بالسجن عشر سنوات في القضية رقم 3480 لسنة 2013 جنايات الظاهر والمقيدة برقم 1058 لسنة 2013 والمعروفة إعلامياً بإسم "أحداث الظاهر" ومعتقل بسجن وادي النطرون.

يعاني من فيروس سي بالإضافة إلى آلام في فقرات الظهر وخشونة في الركبة وضيق في التنفس، وظروف الاحتجاز تساعد على سرعة تردي حالته الصحية حيث أنه محتجز مع المحكوم عليهم بقضايا جنائية والذين يقومون بالتدخين طوال الوقت داخل الزنزانة وتعاطي المخدرات مع رداءة التهوية داخل الزنزانة.

عمرو عبد العظيم عبدالحفيظ عبد الحميد - مواليد 16 ديسمبر 1969 فني أعمال نقل بشركة كهرباء الريف بمرسى مطروح معتقل بتاريخ 15 يوليو 2013 حكم عليه بالسجن عشر سنوات في القضية رقم 3480 لسنة 2013 جنايات الظاهر والمقيدة برقم 1058 لسنة 2013 والمعروفة إعلامياً بإسم " أحداث الظاهر" ومحتجز بسجن وادي النطرون.

يعاني من مرض نادر معروف بالضفيرة الكهربائية بالقلب واسمها العلمي متلازمة وولف، وكان قد أجرى عملية جراحية لتوسيع صمامات القلب قبل اعتقاله ويحتاج إلى علاج مستمر ومنتظم إلا إن إدارة السجن ترفض إدخال أية أدوية له مما تسبب في تدهور حالته الصحية، ومصاب بقطع بالرباط الصليبي.

وزارة الصحة والسكان
مديرية الشئون الصحية
مستشفى مطروح العام
تقرير دخول وخروج للمرضى

جمهورية مصر العربية
بطاقة تحقيق الشخصية
عمرو
عبدالعظيم عبدالحفيظ عبدالحميد
١٠ ش السيد عيسى
مرسى مطروح - محافظة مطروح
١٩٦٩/١
٢٦٩ ١٢ ١٦ ٣٣ ٠٠٢٣٨
EU8706742

يونس عبادي أحمد يونس - مواليد 15 أبريل 1950، مدرس معتقل بتاريخ 26 نوفمبر 2013 من محل إقانته بالعصافرة بالإسكندرية ومحبوس احتياطياً داخل سجن برج العرب على ذمة القضية المعروفة إعلامياً بقضية أعضاء هيئة التدريس.

يعاني من مرض السكر ومعدل السكر لديه 520 ملجم /دسل علما بأن النسبة الطبيعية يجب أن تكون ما بين 80 100- ملجم /دسل ويعاني أيضاً من التهاب الأعصاب الطرفية والعضلات ويعاني من ورم ليفي في الظهر من الجانبين الأيمن والأيسر وكان من المفترض أن يجري عملية جراحية لإزالته إلا أن إدارة السجن رفضت ذلك، والمحتجز بحاجة إلى رعاية طبية خاصة وعلاج مستمر ومنتظم، كما أنه بحاجة إلى حقن فيتامين ب ولكن إدارة السجن لا توفر أي من متطلبات حالته الصحية مما يزيد من تدهور حالته الصحية.

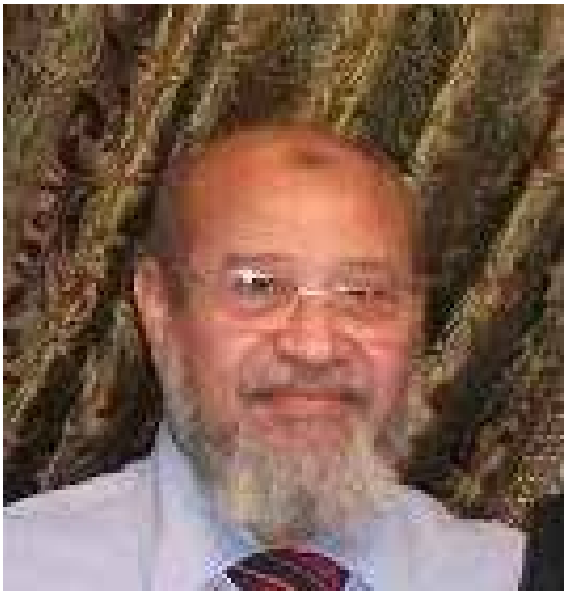

المحمدي محمد عبد المقصود الغنام - مواليد 20 مايو 1945 معتقل بتاريخ 24 أغسطس 2013 من منزله، ومحتجز داخل سجن الاستئناف على ذمة القضيتين رقم 28080 لسنة 2014 إدارى حلوان، 16352 لسنة 2013 إداري حلوان.

يعاني المعتقل من تليف فى الكبد وورم بالكبد، كما يعاني من ضعف فى عضلة القلب وتضخم البروستاتا، وأوصت تقارير الأطباء بضرورة توفير رعاية طبية خاصة ومكان مجهز للتعامل مع حالته كون الأدوية التي يتناولها لها آثار جانبية تتسبب في ضعف جهازه المناعي مما يجعله أكثر عرضة للعدوى، إلا أن إدارة السجن ترفض ذلك، وترفض النيابة العامة تمكين أسرته من علاجه على نفقتها الخاصة.

تقرير طبي

مستشفى دار الفؤاد
Dar Al Fouad Hospital

In Collaboration with Cleveland Clinic

Accredited by Joint Commission International

التاريخ : ٢٠١٣/١٢/٠٣
اسم المريض : المحمدي محمد عبد المقصود
الرقم الطبي : ٢٠٠٦٠٢
الطبيب المعالج : أ.د/ أيمن يسري
القسم : الجهاز الهضمي والكبد

إلى من يهمه الأمر ،

المريض/ المحمدي محمد كان يعاني من تليف بالكبد وورم سرطاني بالكبد وتم عمل ژراعة كبد لمسمالاته بتاريخ ٢٠١٠/٠٦/٢٩ بالمستشفى

ISO

مختار محمد حسن - مواليد 5 أغسطس 1968 معتقل بتاريخ 16 أغسطس 2013 مقيم بالمنصورة، محكوم عليه بالسجن المؤبد في القضية رقم 9020 لسنة 2013 جنايات أول المنصورة // 8 لسنة 2014 كلي جنوب ومحتجز بسجن وادي النطرون.

يعاني من أمرض مزمنة بالكلى والكبد ومصاب بفيروس سي وتليف الكبد ، ساءت حالته الصحية كثيراً في أول فترات احتجازه داخل سجن المنصورة العمومي حيث أن إدارة السجن لم تكن تسمح لأسرته بإدخال العلاج اللازم له بدعوى عدم وجود طبيب للكشف عن نوعية الأدوية بالإضافة إلى ظروف الاحتجاز غير الآدمية في زنازين السجن، ثم تم ترحيله إلى سجن وادي النطرون 440 خلال شهر نوفمبر 2014 وتستمر حالته الصحية في التدهور في ظل عجز إدارة السجن عن توفير الرعاية الصحية المناسبة أو الإفراج عنه صحيا ليتمكن أسرته من علاجه على نفقتهم الخاصة.

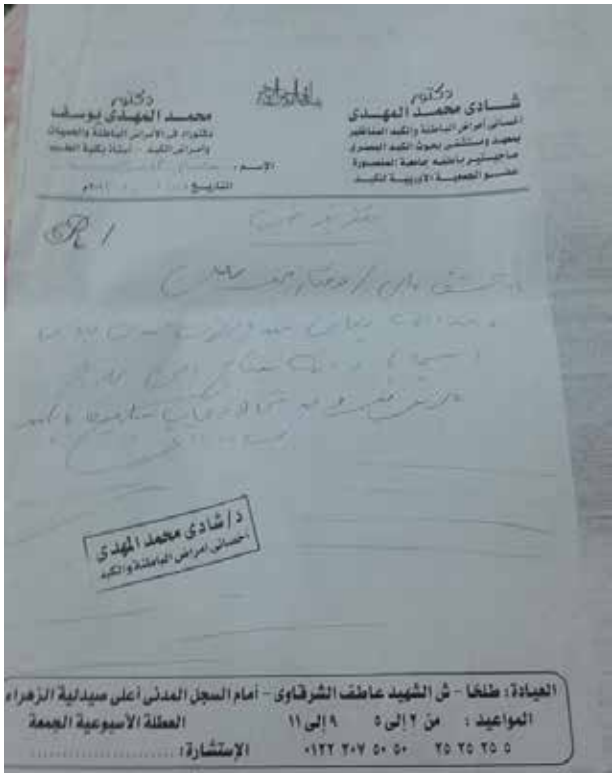

ب. محتجزون مهددون بالإصابة بعاهات مستديمة:

نتيجة لأوضاع الإحتجاز السيئة في مختلف مقرات الإحتجاز المصرية وفقدان الرعاية الطبية وعدم قدرة الهياكل الطبية العاملة على رعاية بعض السجون على القيام بعملها نتيجة التزايد الضخم في أعداد المعتقلين وتعنت إدارة السجن في نقل المصابين إلى العلاج في وقت مناسب أو توفير رعاية طبية لهم وفق القانون المنظم للسجون، يتعرض كثير من المعتقلون المرضى إلى مخاطر الإصابة بعاهات مستديمة أو تردي أوضاعهم الصحية حتى تصل لمرحلة لا يمكن علاجها.

وتتعامل إدارات مقار الإحتجاز مع الحالات المرضية باستهار كامل وتخص بالإهمال المعتقلين على خلفية قضايا معارضة الإنقلاب كنوع من التنكيل وكوسيلة للعقاب.

إبراهيم رضا أحمد رضا – مواليد 3 أغسطس 1997 ,طالب بالمرحلة الثانوية معتقل بتاريخ 12 نوفمبر 2013، حكم عليه بالحبس لمدة عامين لاتهامه بالبلطجة وإتلاف المؤسسات والتعدي على أمن الجامعة في القضية رقم 12571 لسنة 2013 إداري أول المنصورة.

محتجز حالياً بالمؤسسة العقابية بالمرج، بعد فترة قضاها بسجن أحداث دكرنس بالمنصورة حيث لا يوجد مكان للتريض ولا يتعرض المحتجزون للشمس كما تعاني الزنازين من التلوث والتكدس وسوء التهوية.

مصاب بضمور في المخ أثر على جانبه الأيسر في الحركة والسمع والإبصار، ويحتاج لرعاية طبية مكثفة وعلاج منتظم غير متوافر في المؤسسة العقابية بدكرنس أو بالمرج مما يهدده بفقدان النظر بعينه اليسرى وفقد السمع بأذنه اليسرى وفقدان حركة أطرافه اليسرى.

ياسر حسن عبد العظيم صالح السيوفي - مواليد 20 اكتوبر 1979، يعمل بالدعايا والتسويق معتقل بتاريخ 26 نوفمبر 2013، محبوس احتياطياً داخل سجن بنها على ذمة المحضر رقم 22577 لسنة 2013 جنح أول شبرا الخيمة.

يعاني المعتقل من ضعف النظر وكان قد أجرى جراحة ليزر بعينه وكان من المفترض أن تتم متابعته بشكل دوري مع الطبيب، وبسبب اعتقاله لم يتمكن من متابعة العلاج حتى تدهورت حالته وبدأ نظره يضعف تدريجيا نتيجة تكون مياه على عينيه، وفي شهر أغسطس 2014 تم تم عرضه على الطبيب وجاء في تقريره ضرورة إجراء عملية بعينيه كونه مهدد بالعمى إلا أن إدارة السجن لم تسمح بها حتى الآن.

إبراهيم حسن محمد السحيمي - 70 عاماً - موظف بالمعاش بدرجة مدير عام

معتقل بتاريخ 31 أغسطس 2013 من منزله محبوس احتياطياً بسجن برج العرب زنزانة 13 عنبر 22على ذمة قضية رقم 25163 لسنة 2013 جنح العطارين وتمت إحالتها للجنايات يوم السبت 14 يونيو 2014.

يعاني المعتقل من أمراض في التنفس والقلب والكلى ويعاني من ارتفاع ضغط الدم والنقرس مما يجعله لا يستطيع الحركة بسهولة، وبسبب سوء أوضاع الإحتجاز تدهورت حالته الصحية حتى فقد القدرة على تحريك قدميه وأصبح يستخدم كرسي متحرك وذلك بسبب الرطوبة العالية داخل الزنازين وعدم وجود أسرة والتكدس داخل الزنازين وحرمانه من التريض والتعرض للشمس مما يجعله مهددا بفقد الحركة بشكل مستدام حال عدم تداركه بالعلاج والمتابعة المنتظمة.

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد المستشار رئيس نيابات شرق

تحية طيبة وبعد

مقدمه لسيادتكم / إبراهيم حسن محمد السحيمي

والمحبوس على ذمة القضية رقم / ٢٥١٦٣ لسنة ٢٠١٢ جنح العطارين

الموضوع

المطالب محبوس على ذمة القضية سالفة الذكر منذ أربعة أشهر ويجدد له في كل مرة وحيث انه يبلغ من العمر ٧٠ سنة وسبق وتقدم بطلب افراج سحن له ذلك بانه يعاني من عدة أمراض (القلب - والصدر والكلى والنقرس وخشونة المفاصل والأمعاء) ويتناول العديد من الأدوية ويلزم له الراحة وملازمة الفراش وقد تم حجزه بمستشفى السجن أكثر من مرة ومازال محجوز بها وقد تم عمل دفاتر له لصرف العلاج وحالته الصحية في تدهور مستمر علما بانه يحصل على جلسات تنفس صناعي من مستشفى السجن بوسيه ويخشى موته لا قدر الله في أي وقت .

لذلك

نلتمس من سيادتكم مخاطبة مستشفى السجن لاستخراج إفادة تفيد الأمراض التي يعاني منها المطالب حتى يتسنى لحكم اتخاذ القرار اللازم الذي نأمله.

وتفضلوا سيادتكم بقبول وافر الاحترام

مقدمه لسيادتكم

خالد صبري خلف الله عبدالعال - مواليد 26 أبريل 1996 ,طالب بالمرحلة الثانوية

معتقل بتاريخ 28 أبريل 2014، محبوس احتياطياً بسجن برج العرب عنبر 24 زنزانة 3 على ذمة القضية رقم 55621 لسنة 2014 جنح محرم بك.

يعاني من انفصال شبكي بالعين اليسرى وكان قد أجرى عمليتين جراحيتين بها وكان مقررا إجراء العملية الثالثة قبل اعتقاله بأسبوع ، تم احتجازه داخل مديرية أمن الإسكندرية وهناك ومع الإهمال الطبي وفقدان أي رعاية طبية تدهورت حالة عينه وبعرضه على طبيب مختص أصدر تقريراً طبياً أفاد إصابتهبتليف في الشبكية وبحاجة إلى عدة عمليات جراحية منها ترقيع القرنية وزرع عدسة كما قرر أنه يحتاج إلى رعاية طبية دائمة ومنتظمة ، إلا أن الجهات الأمنية أهدرت ما ورد بالتقرير وتم ترحيله إلى سجن برج العرب لتزداد حالته سوءا ويصل الاستجزماتيزم في العين اليمنى 3,5+ ، بالإضافة إلى فقد الرؤية تماما بالعين اليسرى، ورغم استعداد الأسرة لعمل تلك العمليات على نفقتها الشخصية في مستشفى تحددها إدارة السجن إلا أن النيابة العامة وإدارة السجن لم يتخذوا أي خطوة لصالح إنقاذه من العمى.

ياسر عبد الرازق محمد حسان - مواليد 22 يوليو 1967 ,مدير نقابة التجاريين بالشرقية معتقل بتاريخ 24 أغسطس 2014، محبوس احتياطياً بمركز شرطة الزقازيق على ذمة المحضر رقم 2979 لسنة 2014 إداري أبوحماد.

بعد اعتقاله بعدة أيام وفي ظل ظروف احتجاز سيئة بدت عليه أعراض ضعف البصر، وبإجراء الكشف الطبي عليه تبين حاجته لزرع قرنية وضعف كبير بالشبكية في العينين، كما أن حدة الإبصار في العين اليمنى واليسرى أصبحت (1/60)، ومع ذلك رفضت إدارة المركز السماح له بإجراء العملية.

تحريراً في ٢٢-١٠-٢٠١٤

مستشفيات جامعة الزقازيق
شئون المرضى المركزية

السيد الأستاذ / مأمور مركز شرطة الزقازيق

تحية طيبة وبعد ....

تشرف بإحالة عام سيادتكم/ ياسر عبد الرازق محمد حسان

حضر لمستشفيات جامعة الزقازيق وبصحبته حرسة خارجية تحت رقم ٩١١٧ بتاريخ ٢٠١٤/١٠/٢١

وتم توقيع الكشف الطبي عليه وبمرافقة نائب قسم ثالث ورواسة العين د/سالي السعد اسماعيل متولي ، واعتماد مدرس مساعد القسم د/ أحمد رجب

بتوقيع الكشف الطبي على المدعو/ ياسر عبد الرازق محمد حسان وجد أن حدة الأبصار بالعين اليمنى هي ٦٠/١ وبالعين اليسرى هي ٦٠/١ (واقعة على بكلتا العينين) ولا يتحسن بالنظارة الطبية وبفحص الجزء الخلفي للعين اليمنى واليسرى وجد ضعف شديد بالشبكية للعين اليمنى واليسرى وذلك لوجود قصر نظر شديد بهما وبفحص الجزء الأمامي للعين اليمنى واليسرى تبين وجود عتامات بالقرنيه بالعين اليمنى واليسرى نظراً لوجود قرنيه مخروطيه بالدرجة المتقدمه هو بحاجة شديده لاجراء عملية زراعه قرنيه بالعين اليمنى واليسرى لما للحالة بالقرنية من تأثير سلبي شديد على الرؤيه في حالة عدم اجراء العملية وذلك للعلم واتخاذ اللازم .

وتم عمل اللازم له ولم يسمح بالقسم الداخلي وقد تم عمل هذا المكتوب لعرضه على سيادتكم دون أدنى مسئولية على المستشفيات .

ولسيادتكم وافر التحية

شئون المرضى
مدير العيادات

يعتمد ..
مدير عام المستشفيات

الموت البطيء
في السجون المصرية

أنور عبد العزيز موسى بدر - مواليد 26 نوفمبر 1957 ـ محاسب معتقل بتاريخ 26 يوليو 2013، محبوس احتياطياً داخل سجن برج العرب عنبر 23 زنزانة 6 على ذمة القضية رقم 14049 لسنة 2013 جنح العطارين كلي 3186 شرق.

يعاني من تآكل في غضاريف العمود الفقري وكان بحاجة إلى إجراء عملية جراحية إلا أنه اعتُقل قبل إجرائها، ورفضت إدارة سجن برج العرب السماح له بإجراء العملية الجراحية حتى على نفقته الخاصة حتى تدهورت حالته الصحية وأصيب بشلل كامل.

أنس السيد إبراهيم محمد موسى - مواليد 9 /4 / 1993، طالب بكلية الهندسة معتقل بتاريخ 1 يونيو 2014، محبوس احتياطياً داخل سجن جمصة على ذمة المحضر رقم 7272 لسنة 2014 جنح ثان الزقازيق.

أصيب برصاص حي في عينه اليسرى بالدقي من قبل قوات الأمن بتاريخ 6 أكتوبر 2013 حال تعدي الشرطة على تظاهرة في ذلك اليوم، وإثر ذلك فقد عينه اليسرى وكان بحاجة إلى متابعة دورية مع الأطباء وقام بعمل عملية ترقيع لعظام الوجه وجلدة الرأس ووضع شريحة لتحل مكان عظام الوجه لكن الجرح لم يندمل فقام بعمل عمليتين لعلاج هذه المشكلة وكان مقررا إجراء عملية ثالثة لنزع الشريحة ولكن اعتقاله حال دون إكمال تلك المتابعة ، مما أدى لإصابته بعدوى بكتيرية ويحتاج إلى عملية جراحية عاجلة وإلا فإن العدوى البكتيرية قد تنتقل إلى الجيوب الأنفية ثم إلى المخ مما يشكل خطرا داهما على حياته.

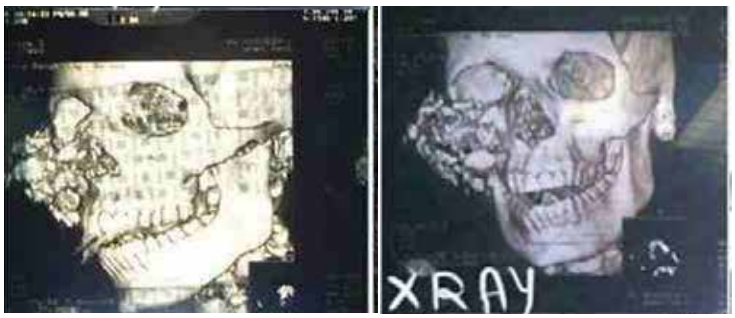

أشرف عيسى جبالي عيسى - مواليد 15 فبراير 1969 ـ مدرس معتقل بتاريخ 19 أغسطس 2014 من منزله بالعياط محتجز بسجن العقرب على ذمة القضية رقم 319 لسنة 2013 أمن دولة عليا.

المعتقل يعاني من قرحة بالمثانة وبحاجة إلى رعاية طبية خاصة، وهو ما لا يتوافر داخل سجن العقرب، وترفض إدارة السجن نقله إلى المستشفى أو عرضه على الطبيب أو إدخال أي أدوية له، وتكتفي إدارة السجن بإعطائه حقن مسكنة ومخدرة للآلام.

سعيد كامل يوسف سالم أبو حج - مواليد 16 فبراير 1972 ـ موظف بالشهر العقاري معتقل بتاريخ 4 نوفمبر 2013، محتجز داخل سجن العريش العمومي على ذمة القضية رقم 2230 ل سنة2014 جنايات العريش.

يعاني المعتقل من كسر فى المفصلين الأيمن والأيسر بالحوض والتهابات حادة فى منطقة الحوض وبحاجة لإجراء عملية جراحية لتركيب مفصل صناعي إلا أن إدارة السجن رفضت إجرائه تلك العملية مما تسبب في إصابته بانزلاق غضروفي، وتقدمت أسرة المعتقل بالعديد من الطلبات لكي يتم نقله إلى المستشفى أو السماح لهم بإدخال الأدوية اللازمة لحالته إلا أن جميع هذه الطلبات قوبلت بالرفض مما يهدد حالته الصحية بالتدهور ويهدد بفقده القدرة على تحريك قدميه.

مجدي أحمد محمد سيد الناظر - مواليد 25 أبريل 1966 - موظف في بنك القاهرة

معتقل بتاريخ 25 يناير 2014، محبوس احتياطياً داخل سجن استقبال طرة على ذمة القضية رقم 466 لسنة 2014 جنح الأميرية.

يعاني من ضمور بالقدم اليسرى حيث أنه مصاب بشلل الأطفال، كما أنه يعاني من مرض السكر الضغط وأصيب بانزلاق غضروفي في ظهره بعد اعتقاله بعدة أشهر مما أدى إلى عدم قدرته على الحركة واستعانته بكرسي متحرك للتنقل.تدهورت حالته الصحية بعد اعتقاله نتيجة ظروف الاحتجاز السيئة وصار يصاب بغيبوبة سكر مرة على الأقل كل يومين.تقدمت الأسرة للقاضي بالعديد من طلبات الإفراج الصحي عنه وأرفقوا مع هذه الطلبات تقارير طبية بحالته المتدهورة إلا أنها جميعاً قوبلت بالرفض.

أحمد جهاد سليمان حسن - مواليد 26 نوفمبر 1990 معتقل بتاريخ 24 يوليو 2014 من منزله بالزقازيق ومحتجز داخل قسم شرطة الزقازيق على ذمة القضية رقم 2979 لسنة 2014 إداري أبو حماد.

المعتقل يعاني من ضيق في التنفس وبحاجة إلى توافر العلاج الدائم له، وجراء أوضاع الاحتجاز السيئة والتكدس داخل الزنازين ورداءة التهوية يصاب بحالات اختناق وحالات إغماء داخل الزنزانة، تم اعتقال أحمد وهو يعاني من كسر في قدمه وبعد اعتقاله تعرض للتعذيب والضرب على تلك القدم مما أدى إلى تضاعف الكسر وبات مهددا في حال عدم إجراءه عملية جراحية في تلك القدم أن يصاب بعجز جزئي دائم فيها.

عبد الله مختار محمد حسن - مواليد 6 سبتمبر 1995 معتقل بتاريخ 16 أغسطس 2013 من المنصورة، تم الحكم عليه بالحبس ثلاث سنوات في القضية رقم 9020 لسنة 2013 جنايات أول المنصورة ومحتجز بسجن الأبعدية بدمنهور.

يعاني من بؤرة صرعية بالمخ ويتعرض لنوبات صرع مستمرة، احتجز في بداية اعتقاله داخل سجن المنصورة العمومي حيث يعاني المعتقلون من تكدس بالزنازين وحرمان من التريض ورداءة التهوية والمنع من التريض، وبالرغم من خطورة حالته الصحية تتعنت إدارة السجن في إدخال العلاج اللازم له، تم نقله إلى سجن الأبعدية بدمنهور في ظل انعدام الرعاية الطبية مما يجعله يساهم في تدهور حالته الصحية بشكل مستمر وإصابته بقصور في وظائف المخ على الرغم من إمكانية علاجه الآن بشكل كامل، إلا أن إدارة السجن ترفض تمكين أسرته من علاجه على نفقتها كما لا توفر له الرعاية الصحية المناسبة.

ت. محتجزون أصيبوا بأمراض نتيجة ظروف الاحتجاز السيئة:

في ظل ما تم ذكره من أوضاع احتجاز غير آدمية بات كل المحتجزون داخل السجون المصرية عرضة للإصابة بأمراض ناتجة عن هذه الظروف تمهيدا لدخولهم في القوائم الطويلة للمحتجزين المرضى المهددون بالموت أو الإصابة بعاهات مستديمة وأمراض مزمنة كالفشل الكلوي والكبدي، ففي ظل ظروف الاحتجاز الموضحة بالتقرير ووفقا للحالات المسجلة والموثقة طبيا فإن المعتقلين معرضون للإصابة بالعديد من الأمراض: كأمراض الجهاز التنفسي (الربو –الحساسية الصدرية –تليف الرئة – الالتهاب الرئوى)،أمراض الجهاز الهضمي (النزلات المعوية –التيفويد-العدوى الفيروسية الكبدية A، B، C)،أمراض القلب والأوعية الدموية الناتجة عن قلة الحركة (تصلب الشرايين والجلطات في القلب أو المخ) ،أمراض الجلد (الأمراض المعدية بشكل عام خاصة الالتهابات الجلدية البكتيرية والفطرية –الجرب) وأمراض الجهاز البولي (كالتهابات مجرى البول البكتيرية – والفشل الكلوي – وتكوين الحصوات).

ونعرض لبعض هذه الحالات لأشخاص تم احتجازهم وهم في صحة جيدة وتدهورت أوضاعهم الصحية وأصيبوا بأمراض وصل بعضها لمرحلة الخطورة بسبب تلوث البيئة المحيطة بهم داخل مقار الاحتجاز وأوضاع الإحتجاز اللاإنسانية والتي سبق ذكرها في التقرير، ونتيجة مباشرة للحرمان من الرعاية الطبية أو تمكين المحتجزين من فرصة للعلاج المبكر قبل وصول المرض إلى مراحل متأخرة يصعب تداركها.

أحمد محمد عبد الله الشهير بأحمد المصري – مواليد 3 أبريل 1984 معتقل بتاريخ 28 ديسمبر 2013، محتجز داخل سجن العقرب على ذمة القضية المعروفة إعلامياً "بقضية حبارة ".

بعد اعتقاله بفترة بدت عليه أعراض مرضية منها طفح جلدي ونزيف من الفم و اللثة ليتبين بعد إجراء التحاليل أنه أصيب بالبلهارسيا ، تم انتداب طبيب له إلى داخل الزنزانة من قبل إدارة السجن والذي ذكر أن حالته الصحية لا تسمح باحتجازه في هذه الظروف وشدد على ضرورة نقله للمستشفى وإلا تعرضت حياته للخطر ، وذكر أنه يحتاج لرعاية طبية خاصة ويحتاج إلى شرب ماء بارد وتوفير طعام صحي له بمواصفات معينة ،كما يحتاج إلى الإستحمام يوميا بالماء الدافيء واستخدام كريمات ودهانات خاصة، ويجب أن يتعرض للشمس يومياً لمدة نصف ساعة على الأقل،وهو الأمر الذي تجاهلته إدارة السجن تماما،كما رفضت إعطاء أسرته التقرير الطبي الصادر بتوصيات الطبيب بشأن حالته.

مصطفى عبد الرحيم مصطفى أبوالمجد – مواليد 23 نوفمبر 1959، مدرس

معتقل بتاريخ 14 أغسطس 2013، محبوس احتياطياً داخل سجن استقبال طرة على ذمة القضية رقم 15899 لسنة 2013 أول مدينة نصر

تم احتجازه بسجن استقبال طرة بالقاهرة وهو بحالة صحية جيدة ولا يعاني من أي أمراض خطيرة ، وبعد ستة أشهر تقريبا من احتجازه تأخرت حالته الصحية كثيرا وبدء يشعر بآلام شديدة في البطن وقيء دموي كما أصيب بضعف شديد البصر، وعند الكشف عليه تبين إصابته بفيروس سي وبلهارسيا وتضخم في الطحال بالإضافة إلى ضعف بصره وإصابته بغضروف في إحدى فقرات ظهره، وقرر الأطباء أنه بحاجة إلى رعاية طبية خاصة ومنتظمة وهو ما لا يمكن توفيره في السجن، فتقدمت أسرته ومحامية بالعديد من الطلبات للإفراج الصحي عنه والسماح له بتلقي العلاج بشكل صحيح إلا أن كل هذه الطلبات قوبلت بالرفض.

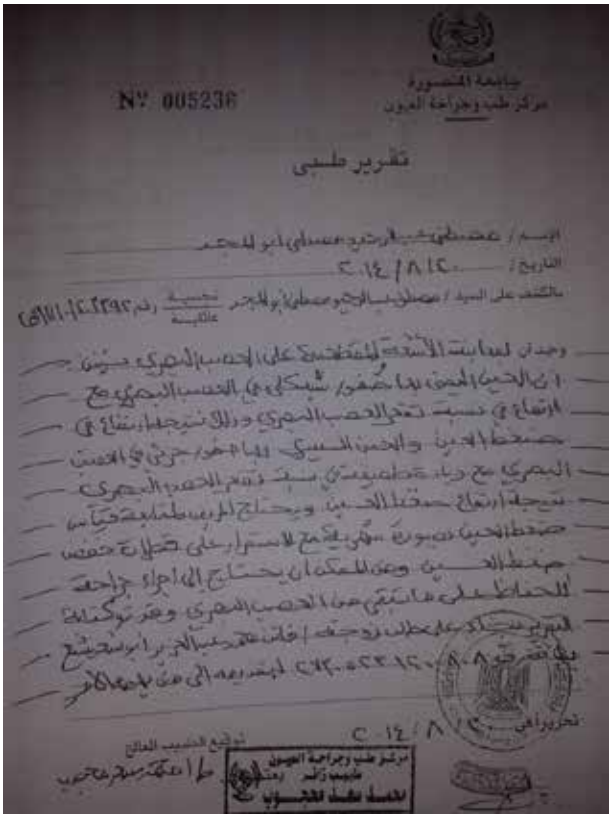
جامعة المنصورة
مركز طب وجراحة العيون
N° 005236
تقرير طبي

جمال عبد الناصر مغاوري حسن – مواليد 18 أبريل 1962 ـ طبيب أسنان معتقل بتاريخ 15 يوليو 2013، حكم عليه بالسجن عشر سنوات في القضية رقم 3480 لسنة 2013 جنايات الظاهر والمقيدة برقم 1058 لسنة 2013 والمعروفة إعلامياً بإسم " أحداث الظاهر".

تم اعتقاله وهو يعاني من كسر في الركبة ، وفي ظل انعدام الرعاية وظروف الإحتجاز الغير آدمية تدهورت حالة ركبته وأصبح لا يستطيع المشي عليها مطلقا، ونتيجة للتلوث في سجن استقبال طرة أصيب بالناصور الشرجي وبعدها الناصور البولي ، فقامت الأسرة بتقديم العديد من الالتماسات كي يتم نقله إلى المستشفى وإجراء عملية له إلا أن إدارة السجن رفضت ، ثم تم نقله إلى سجن وادي النطرون في يونيو الماضي فتدهورت حالته الصحية وأصيب بضيق في التنفس نتيجة لاحتجازه مع المحكوم عليهم في قضايا جنائية والذين يقومون بتعاطي المخدرات والتدخين طوال الوقت مع رداءة التهوية ، ومازالت إدارة السجن ترفض علاجه او توفير رعاية طبية له.

الموت البطيء
في السجون المصرية

الطفل صهيب عماد محمد محمد إبراهيم -مواليد 16 ديسمبر 1998 معتقل بتاريخ 11 فبراير 2014، محبوس احتياطياً على ذمة القضية رقم 6675 لسنة 2014 جنايات ثان المنصورة ومحتجز بسجن احداث دكرنس.

تم اعتقاله معافا لا يعاني من أية أمراض ونتيجة لأوضاع الاحتجاز بسجن دكرنس للأحداث وانعدام التريض وحرمانه من التعرض للشمس أصيب بروماتيزم والتهاب في المفاصل تطور بعد ذلك بسبب النوم بشكل غير صحي على الأرض إلى خلع في رضفة الركبة اليمنى في شهر يونيو من العام الماضي وعلى الرغم من شكواه المستمرة رفضت إدارة السجن عرضه على طبيب إلا بعد تأخر حالته الصحية ، في سبتمبر 2014 والذي قرر أنه بحاجة إلى جراحة عاجلة وحددها بتاريخ 10 سبتمبر إلا أن إدارة السجن ماطلت في تنفيذ قرار الطبيب حتى يوم 29 سبتمبر ، وبعد إجراءه العملية والتي استمرت لمدة ثلاثة ساعات تم إعادته إلى قسم ثان المنصورة يوم الخميس 2 أكتوبر 2014 على الرغم من أن حالته الصحية لا تسمح له بالحركة أو التنقل كما أنه لا يستطيع المشي أو الجلوس على الكرسي ، إلا أن إدارة قسم ثان المنصورة أمرت بخروجه من المستشفى ونقله إلى القسم في سيارة شرطة (بوكس) ومحتجز به حتى الآن.

مستشفيات جامعة المنصورة
Mansoura University Hospital
وحدة جراحة الركبة والقناظير وإصابات الملاعب
رقم الملف :
تاريخ الكشف :
إسم المريض :
التشخيص الإبتدائى :
العملية المقترحة :
الموعد المقترح للدخول :
تاريخ الدخول : ٢٠١٤/٩/٢٩
تاريخ العملية : ٢٠١٤/٩/٢٩
التشخيص النهائى : neglected patellar dislocation
نوع العملية : Fulkerson op. + Augmentation of MPF.
تاريخ الخروج : ٢٠١٤/١٠/٢
موعد المتابعة : بعد أسبوعين
تعليمات ما بعد العملية : عدم الإلتزام بتعليمات المتابعة والعلاج وتعريض الركبة للخطر

سلوى عبد المنعم حسانين ناصف – مواليد 3 يوليو 1962، مهندسة زراعية

معتقلة بتاريخ 8 يناير 2014، محتجزة بسجن القناطر للنساء على ذمة القضية رقم 342 لسنة 2014 جنح مصر الجديدة بتهمة حيازة دبوس رابعة.

تعاني من إعاقة بقدمها أو ما يسمى بالشلل الرعاش وبحاجة إلى عناية طبية خاصة، أصيبت بعد اعتقالها بحالات صرع نتيجة لظروف الإحتجاز الصعبة والضغط النفسي والتعذيب المعنوي الذي تتعرض له المعتقلات داخل سجن القناطر حيث أن الزنازين تحوي ثعابين وكائنات ضارة وموقع السجن يقع قريبا من مزبلة تنبعث منها العديد من الروائح الكريهة وتسبب لمعتقلات العديد من الأمراض، أصيب بآلام شديدة في البطن بتاريخ 28 / 10 / 2014 وتم إهمالها تماما من قبل إدارة السجن ولم تنقل إلا إلى مستشفى السجن دون أن تجري لها أية تحاليل لاستكشاف ما تعاني منه وبعد تدهور حالتها الصحية في 5/11/2014 تم نقلها إلى مستشفى المنيل ليتبين للأطباء إصابتها بانفجار في الزائدة وتم عمل عملية جراحية لها.

أسامة حسن عبد العظيم صالح السيوفي ، مواليد 1 سبتمبر 1975، موظف بشركة الشريف للبلاستيك معتقل بتاريخ 26 نوفمبر 2014 محبوس احتياطياً داخل سجن بنها على ذمة المحضر رقم 22577 لسنة 2013 جنح أول شبرا الخيمة.

يعاني من فيروس في المعدة وأمراض بالقولون العصبي والمريء، بالإضافة إلى قطع وتر بركبته اليسرى نتيجة حادث، وظروف الاحتجاز غير ملائمة لحالته الصحية حيث أنه بحاجة إلى الجلوس والوقوف والمشي بطريقة معينة ولفترات معينة وهذه الظروف غير موجودة في السجن بالإضافة إلى تلوث الطعام والمياه وامتلاء المكان بالحشرات الضارة مما أدى لإصابته بأمراض جلدية مع سائر المعتقلين.

محمد السيد محمد سالم – مواليد 19 يوليو 1963، مدير تسويق بإحدى الشركات الطبية معتقل بتاريخ 15 يوليو 2013، حكم عليه بالسجن عشر سنوات في القضية رقم 3480 لسنة 2013 جنايات الظاهر والمقيدة برقم 1058 لسنة 2013 والمعروفة إعلامياً بإسم " أحداث الظاهر".

يعاني من حساسية مزمنة بالجيوب الانفية وحساسية بالصدر وعيب خلقي في إحدى فقرات الظهر تستلزم ارتداء حزام كهربائي وخاصة في فصل الشتاء ،منع من ارتدائه داخل السجن مما فاقم حالته الصحية، خاصة أن ظروف الاحتجاز داخل سجن وادي النطرون غير آدمية ولا تقدم إدارة السجن له رعاية طبية منتظمة ، وتتدهور حالته بشكل مستمر نتيجة لامتلاء الزنزانة بدخان السجائر والمخدرات التي تسمح بوجودها إدارة السجن بين المسجونين على خلفية قضايا جنائية.

محمد السيد محمد سالم – مواليد 19 يوليو 1963، مدير تسويق بإحدى الشركات الطبية معتقل بتاريخ 15 يوليو 2013، حكم عليه بالسجن عشر سنوات في القضية رقم 3480 لسنة 2013 جنايات الظاهر والمقيدة برقم 1058 لسنة 2013 والمعروفة إعلامياً بإسم " أحداث الظاهر".

يعاني من حساسية مزمنة بالجيوب الانفية وحساسية بالصدر وعيب خلقي في إحدى فقرات الظهر تستلزم ارتداء حزام كهربائي وخاصة في فصل الشتاء ،منع من ارتدائه داخل السجن مما فاقم حالته الصحية، خاصة أن ظروف الاحتجاز داخل سجن وادي النطرون غير آدمية ولا تقدم إدارة السجن له رعاية طبية منتظمة ، وتتدهور حالته بشكل مستمر نتيجة لامتلاء الزنزانة بدخان السجائر والمخدرات التي تسمح بوجودها إدارة السجن بين المسجونين على خلفية قضايا جنائية.

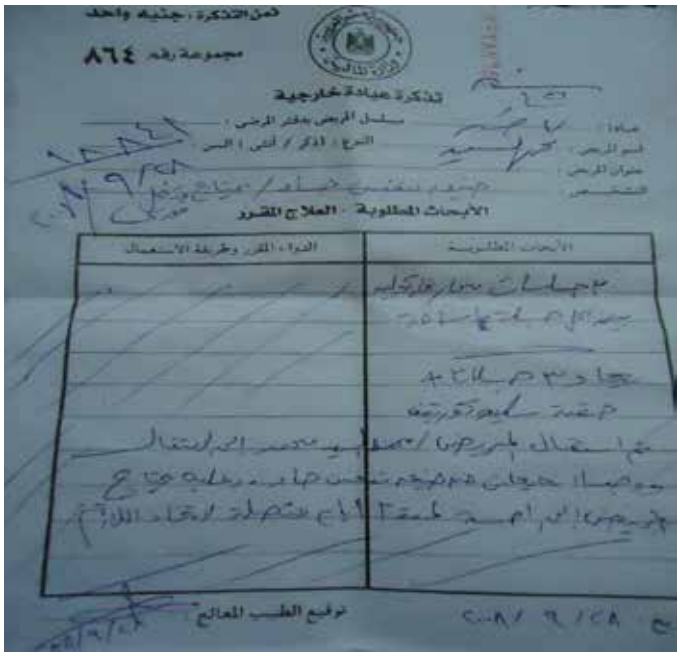

حسن علي حسن الجمل – مواليد 16 فبراير 1957 معتقل بتاريخ 17 يونيو 2014، محتجز داخل سجن المنصورة العمومي.

يعاني من أمراض القلب والسكر وارتفاع في ضغط الدم ومصاب بمرض النقرس وبحاجة إلى متابعة دورية مع الطبيب، وحالته الصحية في تدهور مستمر بسبب انعدام الرعاية الصحية وسوء أوضاع الاحتجاز.

الطفل أحمد سعيد بسيوني محمد إبراهيم – مواليد 23 يناير 1998 معتقل بتاريخ 7 يناير 2014، محبوس احتياطياً داخل المؤسسة العقابية بالمرج على ذمة القضية رقم 191 لسنة 2014 جنايات القاهرة.

لم يكن أحمد يشتكي أو يعاني من أي أمراض قبل اعتقاله، وفي ظل ظروف الاحتجاز السيئة والغير آدمية والتعذيب الذي تعرض له داخل المؤسسة العقابية بدت عليه أعراض مرضية فأصيب بحالات إغماء متكررة، بالإضافة لاصفرار لونه وفقده القدرة على الحفاظ على توازنه، ورغم تلك الأعراض رفضت إدارة المؤسسة عرضه على أي طبيب مختص ، وقامت المؤسسة بإعطائه بعض الأدوية دون الرجوع إلى طبيب.

تقدمت أسرته ببلاغ للنائب العام بتاريخ 6 نوفمبر 2014 بـ رقم22679، طلبت فيه ضرورة عرضه على طبيب ونقله إلى المستشفى كما اشتكت من إهمال المؤسسة لنجلها، وحتى الآن لم تتلق أي رد عليه.

محمود مكاوي جمعة عفيفي مواليد 26 مارس 1987 معتقل بتاريخ 20 سبتمبر 2014 من سيارته بمدينة نصر، محبوس احتياطياً بسجن أبو زعبل على ذمة القضية رقم 42947 لسنة 2013 جنح أول مدينة نصر.

تم اعتقاله بحالة صحية جيدة ولم يكن يعاني من أية أمراض ثم أصيب بفيروس بي بعد اعتقاله بعدة أشهر جراء ظروف الإحتجاز غير الآدمية والتلوث المنتشر داخل زنازين قسم أول مدينة نصر.

تقدمت الأسرة بأكثر من التماس للإفراج الصحي عنه أو نقله إلى المستشفى إلا أن جميعها قوبلت بالرفض رغم تدهور حالته الصحية بصورة كبيرة حيث أنه فقد الكثير من وزنه وأصيب بفقدان توازن وتساقط للشعر واصفرار في العينين والوجه، كما أن نسبة المرض وصلت لدرجة مرتفعة.

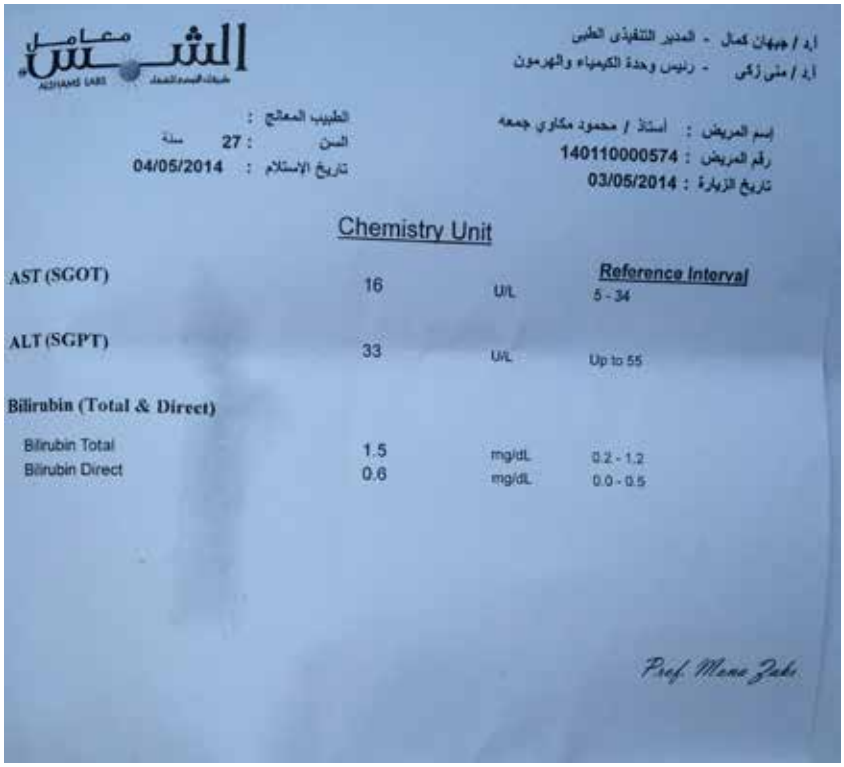

الشمس معامل
ALSHAMS LABS

أ.د / جيهان كمال - المدير التنفيذي الطبي
أ.د / منى زكي - رئيس وحدة الكيمياء والهرمون

إسم المريض : أستاذ / محمود مكاوي جمعه
رقم المريض : 140110000574
تاريخ الزيارة : 03/05/2014

الطبيب المعالج :
السن : 27 سنة
تاريخ الإستلام : 04/05/2014

Chemistry Unit

			Reference Interval
AST (SGOT)	16	U/L	5 - 34
ALT (SGPT)	33	U/L	Up to 55
Bilirubin (Total & Direct)			
Bilirubin Total	1.5	mg/dL	0.2 - 1.2
Bilirubin Direct	0.6	mg/dL	0.0 - 0.5

Prof. Mona Zaki

عبد الفتاح محمود محمد عيد مواليد 16 ديسمبر 1958 معتقل بتاريخ 11 أكتوبر 2013 من منزله بمدينة السادات بالمنوفية، محبوس احتياطياً داخل سجن شبين الكوم العمومي على ذمة القضية رقم 1502 لسنة 2010 إداري سرس الليان.

أصيب بارتفاع في ضغط الدم بعد احتجازه بسجن شبين الكوم العمومي بعد تعرضه لضغط نفسي ومعاملة غير آدمية مع باقي المعتقلين حيث تم احتجازه بزنزانة ضيقة للغاية لا تتجاوز 2م*2م* ورديئة التهوية، ولا يتعرض هو ومن معه للشمس لفترات كافية، إضافة إلى الإهانات المستمرة والمعاملة القاسية من قبل إدارة السجن.

في ديسمبر 2014 أصيب بنزيف حاد وظهرت عليه أعراض مرضية مثل اصفرار الوجه واحمرار في العينين وفقد الكثير من وزنه.تم نقله إلى مستشفى السجن بعد تعنت من إدارة السجن دون أن تكون المستشفى مجهزة للعناية بحالته المرضية.

ث. محتجزون أصيبوا بأمراض نتيجة للتعذيب والمعاملة القاسية داخل مقرات الإحتجاز:

يعاني غالبية من يتعرضون لتجربة الإحتجاز داخل السجون ومقار الإحتجاز المصرية إلى عمليات تعذيب ممنهجة، وقد تجاوزت آثار التعذيب والمعاملة القاسية في بعض الحالات الكدمات والسحجات والجروح القطعية إلى حد إصابة بعض المحتجزين بأمراض خطيرة تهدد حياتهم أو تعرضهم لخطر الإصابة بعاهات مستديمة.

عبد الرحمن عبد الجواد سليم عطية – مواليد 28 يناير 1975، موظف بوزارة المالية بالوادي الجديد معتقل بتاريخ 6 أكتوبر 2013، حكم عليه بالحبس ثلاثة سنوات على ذمة القضية رقم 3842 لسنة 2013 جنايات الوادي الجديد.

لم يكن عبد الرحمن يعاني من أية أمراض أو أزمات صحية المعتقل حتى تاريخ 19 اكتوبر 2014 حيث تعرض للضرب المبرح من قبل إدارة السجن أصيب على إثر هذا الاعتداء بجلطة دماغية، فتم نقله إلى المستشفى العام بالوادي الجديد وكانت حالته بحاجة إلى الاحتجاز داخل المستشفى إلا أن إدارة السجن رفضت بقائه فيها وأعادته إلى السجن في سيارة ترحيلات حتى أصيب بشلل نصفي في الجانب الأيمن من جسده.

البراء حسن علي حسن الجمل – مواليد 20 يونيو 1997 قاصر ـ طالب بالمرحلة الثانوية معتقل بتاريخ 13 يناير 2014، محكوم عليه بالحبس عامين داخل المؤسسة العقابية بالمرج على ذمة القضية رقم 387 لسنة 2014 جنح أول منصورة.

تعرض منذ بداية اعتقاله لأنواع مختلفة من التعذيب والضرب الوحشي داخل قسمي أول وثان المنصورة مما تسبب له في الإصابة بالعديد من الأمراض حيث يواجه الآن مشاكل في الرؤية ورفضت إدارة المؤسسة إجراء الكشف الطبي على عينه لكي يتمكن من ارتداء نظارة طبية، ونتيجة تعرضه للصعق بالكهرباء في أذنه لم يعد يسمع بأذنه اليمنى.

ومؤخراً بعد انتقاله إلى المؤسسة العقابية في المرج أصيب بانزلاق غضروفي بالرقبة نتيجة إجباره على الجلوس والنوم بأوضاع معينة تسبب الألم له كنوع من العقاب من قبل المشرفين.

الموت البطيء
في السجون المصرية

محمد بنهاوي أبو ليمون – مواليد 3 أغسطس 1978، موظف بالجهاز المركزي للتنظيم والإدارة معتقل بتاريخ 19 مايو 2014 ومحبوس احتياطياً داخل سجن بنها على ذمة القضية رقم 119 لسنة 2014 جنح شبرا الخيمة.

تعرض فور اعتقاله للتعذيب المتواصل من تعليق وصعق بالكهرباء في جميع أجزاء جسده وفي الأماكن الحساسة لمدة تزيد عن الأربعة أيام على يد ضباط من الأمن الوطني، وبعدها تم ترحيله إلى سجن بنها العمومي وهناك تم احتجازه في الحجز الصحي لعدة أيام نتيجة النزيف الذي أصابه ثم نقل بعدها إلى الزنازين العادية، تم عرضه على طبيب السجن بعد عدة طلبات تقدمت بها الأسرة وجاء في تقرير الطبيب أن المريض بحاجة إلى الانتقال إلى المستشفى وإجراء عملية جراحية إلا أن إدارة السجن رفضت نقله إلى المستشفى.

الموت البطيء
في السجون المصرية

عباس محمد محمد السيد عاشور – مواليد 8 مارس 1966 معتقل بتاريخ 13 سبتمبر 2013، محبوس احتياطياً داخل سجن برج العرب على ذمة القضية رقم 20099 لسنة 2013 جنايات رمل أول.

أصيب المعتقل برصاصة خلف أذنه اليسرى من قبل قوات الأمن بتاريخ 13 سبتمبر 2013 وبعدها تم اقتياده إلى المستشفى الأميري بالإسكندرية واحتجز هناك لمدة أربعة أيام دون إجراء عملية جراحية لاستخراج الرصاصة، وبعدها تم ترحيله إلى سجن برج العرب دون أن ت ستخرج الرصاصة، وقامت أسرته بتقديم العديد من الطلبات للنائب العام لكي يتم إجراء عملية له أو الإفراج الصحي عنه نتيجة تدهور حالته الصحية إلا أن النيابة العامة لم ترد على تلك الطلبات.

٢٠١٤/٦/١٤

كود الخطاب

السيد / مدير الشئون الاجتماعية
تحية طيبة وبعد

ابداء الى الطلب المقدم من السيدة / حوريه محمد محمد السيد بشان
طلب الافادة عن حالة المريض / عباس محمد محمد السيد
نفيدكم بان المذكور ادخل المستشفى باسم /عباس محمد محمد بقسم طوارى جراحة بتـــــاريخ
(الثالث عشر من سبتمبر عام الفين وثلاثة عشر) فى الساعة الثالث وخمسة واربعين مســـاءا
بتذكرة رقم / ٢٨٥٠٣٣ وتشخيص حالته / طلق نارى هى بفروة الرأس محدث جرحين رضيين
اكبر هما اثنين × واحد سم وكدمة بالرقبة من الناحية اليسرى خمسة عشر × اثنى عشر سم وتم
عمل اشعة دويلكس وتم عمل اشعة مقطعيـــة بالصبغة وتبين عدم وجود اصابة باوعية الرقبة و
عدم وجود تجمع دموى له علاقة بالاوعية الدموية والمريض مستقر طوارى جراحة اوعية دموية
المريض خالى طوارى انف واذن وحنجرة - نزيـــف متوقف خارج الام الجافية للمخ ونزيف متوقف
بين سحايا المخ وجسم غريب خارج الجمجمة ولم يتم استخراج الجسم الغريب - يوجد بالمريض كسر
بسيط بالفك السفلى من الناحية اليسرى يستحيل تثبيت ويوجد طلق نارى يحتاج الى متابعة بالعيادة
الخارجية والمريض مستقر جراحة فم ووجه وفكين - طلق نارى بالذقن له فتحة دخول ثلاثة × واحد
سم وتم عمل غيار والمريض خالى جراحة عامـــة واخـــرج المريض من المستشفى بتاريخ (الرابع
عشر من سبتمبر عام الفين واربعة عشر) خروج بعد عمـــل اللازم ومتابعـــة بالعيادة الخارجية
ويعرض المريض على الطب الشرعى لتحديد مدة العلاج ==

(هذا الخطاب محرر من واقع الملف والدخول ومتابعة الحالة)

عبير
رئيس
قسم شئون المرضى

مدير عام
المستشفى الرئيسى الجامعى

الموت البطيء
في السجون المصرية

الموت البطيء
في السجون المصرية

المتوفون داخل مقار الاحتجاز

الموت البطيء
في السجون المصرية

المتوفون داخل مقار الاحتجاز

خلال أربعة أشهر منذ الأول من سبتمبر إلى آخر ديسمبر 2014 توفي 26 محتجزاً داخل السجون المصرية بينهم امرأتين، منهم 17 محتجزاً على خلفية مدنية / جنائية وتسعة معتقلين على خلفية قضايا معارضة السلطات الحالية ليصل عدد المتوفين داخل السجون منذ الأول من يوليو 2013 وحتى آخر نوفمبر 2014 وفق ما تم توثيقه إلى 118 محتجزا على الأُقل.

وفي الجدول التالي بيان المعتقلين المتوفين خلال فترة التقرير وفق ما تم رصده من تصريحات الأجهزة الأمنية والرصد المباشر من خلال أسر المتوفين وأوراق وفاتهم الرسمية:

م	اسم المتوفي	السن	سبب الوفاة	مكان وتاريخ الوفاة	مكان الاحتجاز	ملاحظات
1	صابر عبد السيد قاضي زيدان الطلخاوي	45	نتيجة إصابته بحمى داخل محبسه حيث أنه مريض بالسكر	مستشفى الحميات بالإسكندرية 1/9/2014	سجن برج العرب	
2	بدوي محمد صادق	40	نتيجة إصابته بحالة إعياء شديدة داخل محبسه	مستشفى السجن 1/9/2014	سجن المنيا شديد الحراسة	جنائي/مدني
3	محمد راشد أبو زيد	52	هبوط حاد بالدورة الدموية	داخل محبسه 2/9/2014	سجن الوادي الجديد	جنائي/مدني
4	أحمد سالم سيد أحمد	48	كان يعاني من مشاكل بالقلب وبحاجة إلى إجراء عملية جراحية	مستشفى العريش العام 22/9/2014	سجن العريش العمومي	
5	سكينة عبد الوهاب أحمد	44	هبوط حاد بالدورة الدموية	داخل محبسها 23/9/2014	سجن العدوة المركزي بالمنيا	جنائية/مدنية
6	صابر عزت دعبس	30	قتل على يد أحد المساجين الآخرين	داخل محبسه 25/9/2014	مركز شرطة بلبيس بالشرقية	جنائي/مدني
7	محمد رشدي السيد	27	تناول جرعة زائدة من المخدرات	داخل محبسه 26/9/2014	قسم شرطة سيدي بشر بالإسكندرية	جنائي/مدني
8	أحمد جابر أحمد عبدالمولى	38	تكدس المحبوسين داخل الحجز وسوء التهوية	داخل محبسه 28/9/2014	قسم شرطة البساتين بالقاهرة	جنائي/مدني

الموت البطيء
في السجون المصرية

م	اسم المتوفي	السن	سبب الوفاة	مكان وتاريخ الوفاة	مكان الاحتجاز	ملاحظات
9	بلوظة الشيخ	38	تناول جرعة زائدة من المخدرات	داخل محبسه 29/9/2014	سجن عتاقة بالسويس	جنائي/مدني
10	جمال محمد قاسم	34	هبوط حاد بالدورة الدموية	داخل محبسه 29/9/2014	سجن عتاقة بالسويس	جنائي/مدني
11	سيد.م	76	ذكرت وسائل إعلام أنه توفي في ظروف غامضة	داخل محبسه 11/10/2014	قسم شرطة المقطم	جنائي/مدني (الاسم بالرموز وفقا لإعلان وزارة الداخلية)
12	عبد النبي تمام محمد خليفة	40	تدهورت حالته الصحية أثناء احتجازه داخل المركز حيث أنه كان يعاني من صرع بالمخ ولم تتوفر له الرعاية اللازمة	داخل محبسه 15/10/2014	مركز شرطة أبوالنمرس	
13	محمد أبو الحسن إبراهيم محمد	79	هبوط حاد بالدورة الدموية	داخل محبسه 21/10/2014	سجن المنيا شديد الحراسة	جنائي/مدني
14	محمود عبد الرازق الشافعي الروبي	67	إعياء شديد داخل محبسه نتيجة التكدس ورَداءة التهوية	مستشفى السجن 23/10/2014	سجن وادي النطرون	
15	محمود المهدي	51	ذبحة صدرية نتيجة التكدس	مستشفى السويس العام 2/11/2014	سجن عتاقة المركزي بالسويس	
16	محمود.ع.م	37	ضيق في التنفس وأزمة قلبية حادة	داخل محبسه 6/11/2014	مركز شرطة دير مواس بالمنيا	جنائي/مدني (الاسم بالرموز وفقا لإعلان وزارة الداخلية)
17	محمود كامل	54	هبوط حاد بالدورة الدموية	داخل محبسه 8/11/2014	سجن بني سويف	جنائي/مدني
18	السيد محمد	68	هبوط حاد بالدورة الدموية	داخل محبسه 9/11/2014	سجن ميت سلسبيل بالدقهلية	جنائي/مدني
19	عبير.م.ع	32	تم العثور على سحجات وكدمات في الوجه، وتورم في الساقين والوجه	داخل محبسها 9/11/2014	مركز شرطة أرمنت بالأقصر	جنائية/مدنية (الاسم بالرموز وفقا لإعلان وزارة الداخلية)
20	طارق محمود علي ابراهيم الغندور	53	أصيب بنزيف حاد في المريء داخل المستشفى أدى إلى دخوله في غيبوبة كاملة	داخل مستشفى سجن شبين 12/11/2014	سجن وادي النطرون	
21	أبوبكر أحمد حنفي عبد الله القاضي	46	تدهورت حالته الصحية حيث أنه كان مصاباً بورم سرطاني في الكبد	داخل محبسه 14/11/2014	سجن أسيوط العمومي	

الموت البطيء
في السجون المصرية

م	اسم المتوفي	السن	سبب الوفاة	مكان وتاريخ الوفاة	مكان الاحتجاز	ملاحظات
22	محمد رمضان يحيى	20	ذكرت أسرته أنه توفي في ظروف غامضة حيث أنه لم يكن يعاني من أمراض، وكان مضرباً عن الطعام نتيجة تعرضه للتعذيب	داخل محبسه 16/11/2014	قسم شرطة حدائق القبة	
23	زكي أبوالمجد أحمد محمد الحنفي	54	تدهور حالته الصحية داخل المستشفى عقب إجرائه عملية بتر في الساق الأيمن حيث أصيب بتورم في كيس الصفن وإلى نقص في الأنزيمات والبروتينات في الدم	داخل مستشفى سجن ليمان طرة 17/11/2014	سجن أبوزعبل 1	
24	مصطفى عبد الحليم خليل	54	هبوط حاد بالدورة الدموية	داخل محبسه 21/11/2014	سجن الوادي الجديد	
25	محمد أبو زيد محمد أبو زيد	50	سكتة قلبية	داخل محبسه 30/11/2014	مركز شرطة ميت غمر بالدقهلية	جنائي/مدني
26	شمس سيد محمد عبدالحميد	21	تعذيب حتى الموت	داخل محبسه 10/12/2014	قسم شرطة ثان شبرا	جنائي/مدني

شهادات تفصيلية مدعمة بالمستندات حول بعض حالات الوفاة:

صابر عبدالسيد قاضي زيدان الطلخاوي – مواليد 20 فبراير 1969
معتقل في 30 ديسمبر 2013

توفي بتاريخ 2 سبتمبر 2014 حيث تلقت أسرت اتصالا هاتفياً بتاريخ 2 سبتمبر 2014 من إدارة سجن الغربينيات ببرج العرب أخبرهم بأن المعتقل قد توفي فجر ذلك اليوم داخل مستشفى الحميات بعد أن تم نقله إليها نتيجة إصابته بحمى داخل محبسه.
وكان المعتقل المتوفى يعاني من مرض السكر ووصلت حالته لمرحلة متأخرة مع ظروف الاحتجاز السيئة حتى أصيب بحمى يوم الأحد الموافق 31 أغسطس 2014، وعلى الرغم من ظهور أعراض مرضية خطيرة عليه واستغاثات زملاءه فقد تجاهلت إدارة السجن عرضه على طبيب إلا بعد 24 ساعة وقامت بنقله إلى مستشفى الحميات بالإسكندرية يوم الاثنين 1 سبتمبر 2014 إلا أن حالته كانت قد وصلت مرحلة متأخرة فتوفي بعدها بساعات.

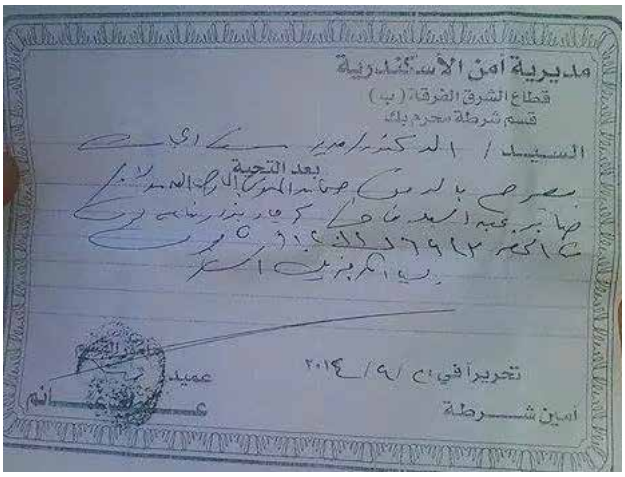
مديرية امن الاسكندرية
قطاع الشرق الفرقة (ب)
قسم شرطة محرم بك
السيد / الدكتور
بعد التحية
تحريراً في ١ / ٩ / ٢٠١٤
عميد
امين شرطة

جدير بالذكر أن المعتقل المتوفى قد تم اعتقاله من منزله بالبطاش بالعجمي / محافظة الإسكندرية فجر يوم 30 ديسمبر 2013 نتيجة تشابه اسمه مع شخص آخر صادر بحقه أمر ضبط وإحضار ويدعى صابر السيد (58 عاماً – يعمل بالتربية والتعليم) وعندما اكتشفت إدارة القسم هذا اللبس لم تفرج عنه وتم تحرير محضر تحريات عنه ذكر به أنه من المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين وتم اتهامه بإثارة الشغب والتحريض على العنف وقطع الطريق والانتماء لجماعة إرهابية واستمر حبسه احتياطياً حتى حكم عليه في أبريل الماضي بالحبس لمدة أربع سنوات وغرامة 50 ألف جنيهاً وخفف الحكم في يوليو الماضي إلى سنتين وغرامة 50 ألف جنيه.

عبد النبي تمام محمد خليفة والشهير بعاشور تمام – مواليد 24 أغسطس 1974 معتقل بتاريخ 24 يناير 2014، وتوفي بتاريخ 15 أكتوبر 2014.

تعرض للتعذيب البشع فور اعتقاله وإجباره على التصوير أمام مضبوطات لا صلة له بها والإدلاء باعترافات تفيد ارتكابه جرائم ارهابية.

تردت حالته الصحية أثناء احتجازه داخل مركز شرطة أبوالنمرس بالجيزة في ظل أوضاع الاحتجاز غير آدمية والتكدس في الزنازين بصورة خانقة وبدأت معاناته الصحية في بداية شهر سبتمبر 2014 عندما بدأت الكهرباء بالانقطاع بصورة كبيرة عن مقر الإحتجاز لمدد تتزايد عن الستة ساعات بشكل متواصل في ظل رداءة التهوية.

أصيب بفقدان الوعي أكثر من مرة واشتكى من آلام بجسده، ومع وصول حالته الصحية لمرحلة متأخرة تم نقله إلى مستشفى أم المصريين وجاء تشخيص الطبيب لحالته بإصفرار في العين واشتباه في إصابته بصرع في المخ وضرورة عرضه على استشاري مخ وأعصاب وإجراء الفحوصات الطبية اللازمة من أشعة وتحاليل، إلا أن إدارة المركز تجاهلت تماما وأعادته إلى المركز مرة أخرى، وظلت حالته في تدهور مستمر مع رفض تام من إدارة المركز لنلقه إلى المستشفى حتى توفي بتاريخ 15 أكتوبر 2014.

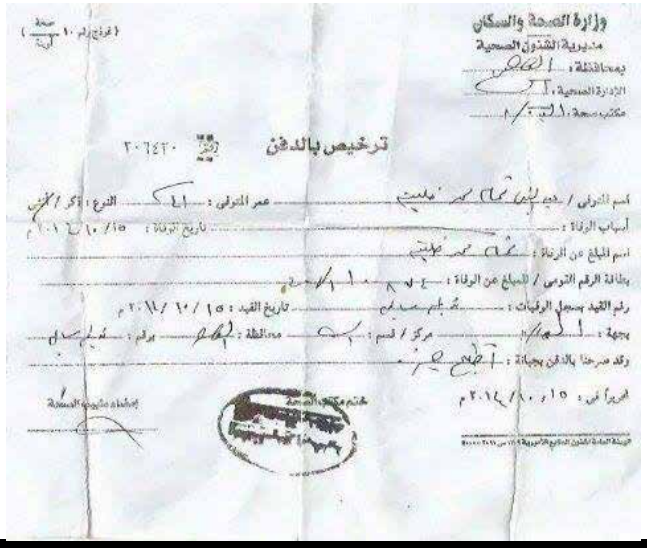
وزارة الصحة والسكان
مديرية الشئون الصحية
بمحافظة: الجيزة
الإدارة الصحية: أبو النمرس
مكتب صحة: أبو النمرس

ترخيص بالدفن ٣٠٦٤٣٠

اسم المتوفى / عبد النبي محمد خليفة — عمر المتوفى: ٤١ — النوع: ذكر / أنثى
أسباب الوفاة: — تاريخ الوفاة: ١٥/١٠/٢٠١٤م
اسم المبلغ عن الوفاة: عبد الحميد
بطاقة الرقم القومي / المبلغ عن الوفاة: ٢٩٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
رقم القيد بسجل الوفيات: — تاريخ القيد: ١٥/١٠/٢٠١٤م
بجهة: أبو النمرس — مركز / قسم: أبو النمرس — محافظة: الجيزة — برقم: —
وقد صرحنا بالدفن بجهة: أبو النمرس
الجيزة في: ١٥/١٠/٢٠١٤م

محمود عبد الرحمن المهدي محمد عبد الله ,مواليد 16 نوفمبر 1963
اعتقل بتاريخ19 يناير2014.

توفي مساء الأحد 2 نوفمبر 2014 وذلك بعد ثلاثة أيام من احتجازه داخل مستشفى السويس العام التي نقل إليها مساء الخميس 30 أكتوبر بعد إصابته بذبحة صدرية داخل مكان احتجازه بسجن عتاقة المركزي بالسويس، وبعد ساعات من إصابته بالأزمة وافقت إدارة السجن على نقله إلى المستشفى حتى توفي.

وكان المعتقل المتوفى البالغ من العمر 51 عاماً يعاني من عدة أمراض ويشتكي من ظروف احتجازه داخل سجن عتاقة المركزي ومن المعاملة السيئة التي يلاقيها المعتقلون بالداخل، وذكرت أسرته أن إدارة السجن كانت تتعنت في إدخال الأدوية له وترفض نقله إلى المستشفى رغم سوء حالته الصحية.

الموت البطيء
في السجون المصرية

طارق محمود علي إبراهيم الغندور ,مواليد 24 يناير 1962
معتقل من منزله بتاريخ 18 ديسمبر 2014.

توفي صباح الأربعاء 12 نوفمبر 2014 بعد إصابته بنزيف حاد في المريء أثناء تواجده بمستشفى سجن شبين الكوم أدى إلى دخوله في غيبوبة لمدة أربعة وعشرين ساعة.

وكان المتوفى المعتقل منذ ديسمبر يعاني من أمراض بالكبد وبحاجة إلى إجراء عملية جراحية لزراعة كبد، وتقدمت أسرته والمحامون بالعديد من طلبات الإفراج الصحي مرفقة بالتقارير والفحوصات الطبية كما طالبت الأسرة في حالة رفض الإفراج عنه أن يتم تمكينهم من عمل العملية على نفقتهم الخاصة إلا أن جميع هذه الطلبات قوبلت بالرفض.

وصلت الحالة الصحية للمعتقل إلى مراحل متأخرة وبعد عدة طلبات والتماسات من الأسرة تم نقله إلى مستشفى سجن شبين الكوم، وقد ذكرت أسرة المتوفى أن المستشفى لم تكن مجهزة لاستقبال حالته، بالإضافة إلى إهمال واستهتار الأطباء والممرضين الذين لم يبذلوا أي جهداً لإيقاف النزيف الذي أصيب به.

جدير بالذكر أن المعتقل كان محكوماً عليه بالحبس خمسة سنوات لاتهامه في القضية المسماة إعلامياً "أحداث النزهة" ورقمها 53751 لسنة 2013 جنح مدينة نصر.

الموت البطيء
في السجون المصرية

أبوبكر أحمد حنفي عبد الله – مواليد 5 فبراير 1968، محاسب بمصنع سكر قوص

معتقل بتاريخ 1 يناير 2014 كان محتجزا على ذمة القضية رقم 9230 لسنة 2013 والمقيدة برقم 2787 لسنة 2013 كلي قنا.

توفي مساء الجمعة 14 نوفمبر 2014 داخل محبسه بسجن أسيوط العمومي وذلك بعد تدهور حالته الصحية ورفض إدارة السجن نقله إلى المستشفى لتلقي العناية الطبية اللازمة، وامتناع النيابة العامة عن إخلاء سبيله بالرغم من خطورة حالته الصحية.

وكان أبو بكر قد أصيب عقب اعتقاله بورم سرطاني في الكبد، وتقدمت أسرته بأكثر من طلب للنيابة العامة للإفراج الصحي وفق قانوني الإجراءات الجنائية وقانون تنظيم السجون وأرفقت بها تقارير طبية رسمية تفيد خطورة حالته ووجوب الإفراج الصحي عنه، إلا أن جميع هذه الطلبات قوبلت بالرفض دون مبرر، فتقدمت الأسرة لإدارة السجن بطلب رسمي لنقله إلى المستشفى لتلقي الرعاية الطبية اللازمة إلا أن إدارة السجن لم تسمح إلا بإجراء بعض التحاليل والفحوصات قبل أن تعيده إلى محبسه مرة أخرى.

السيد الأستاذ المستشار / المحامي العام الأول لنيابات قنا

تحية طيبة وبعد ...

مقدمة لسيادتكم / أسماء سيف الدين مفرجي مهدي – الوكيل الرسمي عنها الأستاذ / عبد الله خليل ... المحامي – بتوكيل رقم ٣٧٢٣ لسنة ٢٠١٤م قوص .

العرض على سيادتكم الآتي

حيث سبق أن تقدمت لسيادتكم بطلب بخصوص زوجي المدعو / أبو بكر أحمد حنفي والمحبوس احتياطيا على ذمة القضية ٩٢٣٠ لسنة ٢٠١٣م جنايات قنا والمقيدة برقم ٢٧٨٧ لسنة ٢٠١٣م كلي قنا .

حيث أصيب في محبسه في سجن قنا العمومي بسرطان في الكبد وسبق أن أخبرت سيادتكم نظرا لخطورة حالته انه نقل إلى مستشفى سجون أسيوط والآن بيدي الشعاعات طبية وتقارير طبية نهائي مترجم بالعربية يفيد إصابته بمرض السرطان .

لـــذلك

أرجـــو من سيادتكم نقله الى مستشفى خاص للعلاج القيماري والتصريح لنا بإدخال الأدوية الخاصة بمرضه .

وتفضلوا قبول فائق الاحترام .....

مقدمة لسيادتكم

عـــبد الله خليل

المحامي

وذكرت أسرته أن أبو بكر لم يكن يشتكي من أية أمراض قبل اعتقاله في يناير وأنه أصيب بالورم بعد ستة أشهر من احتجازه في مكان غير آدمي بسجن قنا العمومي، كما ذكرت أن إدارة السجن رفضت عرضه على الطبيب أو نقله إلى المستشفى لتشخيص حالته الصحية إلا بعد شهرين من إصابته بالمرض ووصول حالته الصحية لمرحلة متأخرة، وبعد اكتشاف المرض رفضت النيابة العامة إخلاء سبيله رغم ما قرره الأطباء من أن استمرار احتجازه في هذه الظروف يشكل خطرا جسيما على حياته.

محافظة أسيوط
مديرية الصحة والسكان

(ترخيص بالدفن)

اسم المتوفي : ... نوع (ذكر/أنثى) ...

سبب الوفاة : ...

تاريخ الوفاة : ١٥/١١/٢٠١٤م

اسم المبلغ عن الوفاة : ...

رقم البطاقة القومي ...

وقد صرحنا بالدفن بجبانة : قوص قنا

تحريرا في ١٥/١١/٢٠١٤م

إمضاء طبيب الصحة

زكي أبوالمجد أحمد محمد الحنفي – مواليد 11 أبريل 1960

معتقل بتاريخ 7 يناير 2014، محتجز داخل سجن أبو زعبل ليمان 2 على ذمة القضية رقم 191 لسنة 2014 جنايات القاهرة.

توفي ظهر الاثنين 17 نوفمبر 2014 داخل مستشفى سجن ليمان طرة بعد تدهور حالته الصحية عقب إجرائه عملية بتر في ساقه اليمنى، حيث أصيب بتورم في كيس الصفن كمضاعفات للعملية الجراحية بالإضافة إلى نقص في الأنزيمات والبروتينات في الدم.

وكان المعتقل المتوفى قد أجرى عملية جراحية بتاريخ 3 نوفمبر في مستشفى المنيل الجامعي لبتر ساقه الأيمن نتيجة إصابته بمرض السكر والقدم السكري الذي تسبب في غرغرينا بقدمه اليمنى انتشرت في ساقه مع انعدام الرعاية الطبية اللازمة لحالته.

وذكرت أسرة المتوفى أن إدارة السجن قامت بنقله في اليوم التالي لإجرائه العملية إلى مستشفى سجن ليمان طرة والتي لم تكن مجهزة لاستقبال حالته، وأضافت الأسرة أن المعتقل المتوفى قد دخل في غيبوبة مرتين أثناء تواجده في المستشفى ومع هذا استمرت إدارة السجن في رفضها لنقله إلى مستشفى مجهز ولو على نفقة الأسرة الخاصة.

شمس سيد محمد عبد الحميد ,مواليد 16 يونيو 1993
تم القبض عليه بتاريخ 4 ديسمبر 2014.

توفي بتاريخ 10 ديسمبر 2014 حيث ذكرت أسرة المتوفى أنهم وجدوا آثار ضرب وتعذيب على جسده وحول عينيه، وأكدوا أنه قد تم التعدي عليه بالضرب وعُذب حتى الموت، وذكروا أن إدارة القسم لم تخبرهم بوفاته إلى بعدها بيوم وتم احتجازه بالمشرحة أكثر من ثلاثة أيام، وصدر تصريح الدفن بعد الوفاة بأربعة أيام وكُتب فيه أن سبب الوفاة قيد البحث، ولم يفتح تحقيق حول واقعة وفاته حتى الآن.

الموت البطيء

في السجون المصرية

الموت البطيء
في السجون المصرية

الإطار القانوني

الإطار القانوني

وفقا لما تم رصده من واقع السجون ومراكز الاحتجاز المصرية كما ورد في التقرير فإن هناك انعزال تام بين القوانين الدولية والمحلية وبين الواقع المُطبق بالفعل في مصر، وعلى الرغم من توافق قانون تنظيم السجون المصري مع غالبية ما تم النص عليه في القواعد الدنيا لمعاملة السجناء إلا أن كل هذه النصوص تظل حبرا على ورق دون أن تجد سبيلا للتطبيق:

حقوق المحتجز في حد أدنى من الأساس الآدمي داخل مقر الاحتجاز:

حددت المادة (83) من قرار وزير الداخلية المصري رقم 79لسنة 1969 بشأن اللائحة الداخلية للسجون الأثاث الواجب توافره في مقرات الاحتجاز كما يلي:
(سرير طراز المستشفى، مرتبة، وسادة، 2كيس وسادة، 2ملاية سرير، بطانية صوف صيفا، 2شتاء، حصيرة ليف، كرسي خشب، حمالة حديد، طشت صاج مدهون، إبريق صاج مدهون، صبانة، وذلك في عدم وجود حوض وحنفية بالغرفة، منضدة صغيرة، مرآة أناء، وطبق لمياه الشرب، وفرشة للشعر، مشط، شوكة، ملعقة، كوب، وطبق صغير من المعدن)

وفي أوضاع السجون الحالية فإن هناك تكدس تام في كافة الزنازين ولا يتوافر ذلك الأساس في غالبية مقرات الاحتجاز والسجون المصرية حيث ينام المحتجزين على الأرض ودون أي أساس آدمي.

حق المحتجز في الرعاية الطبية:

وفقا لقواعد الحد الأدنى لمعاملة السجناء بالخدمات الطبية للسجناء والتي نصت عليها في خمس قواعد من القاعدة 26-22 وتطالب هذه القواعد أن تنظم الخدمات الطبية بشكل مستمر وكامل وعلى هذا فإنه يجب السماح بدخول الخدمات الطبية إلى السجن واستفادة المسجونين منها أو علاجهم بواسطة الخدمات الصحية الخارجية ما استلزمت حالتهم ذلك، فتنص المادة 22 على نقل السجناء الذين يتطلبون عناية خاصة إلى سجون متخصصة أو مستشفيات مدنية.

ووفقا لقوانين ولوائح تنظيم السجون المصرية أوجبت «المادة 33» على مأمور السجن تنفيذ ما يشير به طبيب السجن فيما يختص بتعديل معاملة أو غذاء مسجون وفق ما تستدعيه حالته الصحية، فإذا تحفظ مأمور السجن على التوصيات التي انتهى إليها الطبيب، يُرفع الأمر إلى إدارة الخدمات الطبية بالسجون لتشكيل لجنة للنظر فيما قرره طبيب السجن».

كما نصت «المادة 34»، على ضرورة إبلاغ مأمور الليمان بأسماء المسجونين الذين بلغوا سن الستين، لعرضهم على المدير العام للخدمات الطبية للسجون لاعتماد تقدير سنهم توطئة لنقلهم إلى سجن عمومي».

وفي الحالات الطارئة لطبيب السجن أن يتخذ ما يراه ضروريا للمحافظة على صحة المسجون مع موافاة المصلحة بتقرير طبي عاجل منه، فإذا رأى أن حالة المريض تستوجب أخذ رأي طبيب إخصائي، وجب عليه استئذان مصلحة السجون في ذلك، ويؤخذ الإذن تلفونيا في الحالات المستعجلة، مع جواز إدخال الأدوية من الخارج.

ووفق قرار وزير الداخلية رقم 79 لسنة 1961 في اللائحة الداخلية للسجون تنص المادة 24 على أن "طبيب السجن مسؤول عن الإجراءات الصحية التي تكفل سلامة صحة المسجونين وعلى الأخص وقايتهم من الأمراض الوبائية ومراقبة صلاحية الأغذية والملابس والمفروشات المخصصة للمسجونين وكفايتها وملاحظة نظافة الورش وعنابر النوم وجميع أمكنة السجن".

كما تنص المادة 26 على أنه "يجب على طبيب السجن أن يتفقده مرة على الأقل يومياً ولا يكلف بالحضور إلى السجن في أيام العطلات الرسمية إلا في الحالات الطارئة المستعجلة".

وتنص المادة 29 على أنه "يجب على الطبيب أن يبلغ مدير السجن أو مأموره رأيه كتابه في شأن طلب عزل أي مسجون يرى أنه مصاب بأي مرض معد أو يشتبه في أنه مصاب بهذا المرض، وعليه أن يتخذ الاحتياطيات الصحية والوقائية لمنع انتشار أي مرض بين المسجونين ـ مادة 30 يجب على الطبيب تطعيم المسجونين عند إيداعهم السجن ضد الجدري والتيفود وتطعيم المستخدمين من وقت لآخر ضد الجدري ـ مادة 31 إذا تبين للطبيب أن هناك ضررا على صحة أي مسجون من جراء المدة التي يقضيها في الحبس الانفرادي أو في العمل أو من جراء نوع العمل ذاته وجب عليه أن يبلغ مدير السجن أو مأموره كتابة بما يشير به من وسائل لدرء هذا الضرر وعلى المدير أو المأمور تنفيذ ما يشير به الطبيب".

ورغم وجود هذه المواد في قوانين ولوائح تنظيم السجون وهي القواعد الدنيا التي تجعل السجن مكانا لا يشكل خطورة على حياة المسجون، إلا ان إدارات السجون تتجاهلها عمدا أو إهمالا لتحول عقوبة السجن او تدبير الحبس الاحتياطي إلى حكم بالإعدام على من سبق إلى هذه المقرات غير الآدمية.

حق المحتجز في الإفراج عنه إذا ما استدعت حالته الصحية ذلك:

تنص المادة 36 من القانون رقم 396 لسنة 1956 في شأن تنظيم السجون تنص على أن "كل محكوم عليه يتبين لطبيب السجن أنه مصاب بمرض يهدد حياته بالخطر أو يعجزه عجزا كليا يعرض أمره على مدير القسم الطبي للسجون لفحصه بالاشتراك مع الطبيب الشرعي للنظر في الإفراج عنه ويعاد المسجون الذى أفرج عنه طبقا لما سبق الى السجن لاستيفاء العقوبة المحكوم بها عليه بأمر من النائب العام إذا تبين من إعادة الفحص أن الأسباب الصحية التي دعت الى هذا الافراج قد زالت ويجوز إعادته أيضا بأمر من النائب العام إذا غير محل إقامته دون إخطار الجهة الادارية التي يقيم في دائرتها وتستنزل المدة التي يقضيها المريض المفرج عنه خارج السجن من مدة العقوبة" إلا أن النيابة العامة وإدارة السجون تستخف بحياة المعتقلين وبخاصة من كان منهم محتجزا على خلفية قضايا معارضة السلطات.

وتقرر المادة (37) ضرورة إبلاغ أهل المسجون المريض إذا بلغت حالة المسجون المريض درجة الخطورة، والإذن لهم بزيارته كما توجب إخطار أهل المسجون المتوفى عن طريق إبلاغ جهة الإدارة المقيم في دائرتها أهله، وتسليم جثته إذا حضروا وطلبوا تسلمها، أو إيداعها أقرب مكان ـ إلى السجن ـ معد لحفظ الجثث إذا مضى على وفاته 24 ساعة دون حضور أهله.

والملاحظ في هذا الجزء من واقع ما تم رصده في هذا التقرير أن إبلاغ أهل المسجون المريض الذي بلغ مرضه حد الخطورة لا يتم بل في أكثر الأحيان تفاجئ العائلة بطلب من إدارة السجن باستلام جثث ذويهم.

كما يلاحظ انعدام حالات الإفراج الصحي على أي معتقل سياسي مهما بلغت خطورة حالته وتتعمد إدارات السجون والنيابة العامة ترك المعتقلين يواجهون الموت دون أي تصرف فعلي يمكن المعتقل من التداوي بشكل يوائم حالته أو يمكن ذويه من رعايته.

حق المسجون في عدم تعريضه للتعذيب ،اتفاقية مناهضة التعذيب لعام 1987:

وهي من الإتفاقيات التي صادقت عليها مصر والتزمت بكافة احكامها بنص الدستور إلا أن التعذيب الممنهج في السجون المصرية لا يتوقف، وتستخدم به كل الوسائل اللاإنسانية حتى أسفر في بعض الحالات إلى وفاة الضحية.

وتنص المادة الأولى من اتفاقية مناهضة التعذيب على:

"لأغراض هذه الاتفاقية، يقصد "بالتعذيب" أي عمل ينتج عنه ألم أو عذاب شديد، جسديا كان أم عقليا، يلحق عمدا بشخص ما بقصد الحصول من هذا الشخص، أو من شخص ثالث، على معلومات أو على اعتراف، أو معاقبته على عمل ارتكبه أو يشتبه في أنه ارتكبه، هو أو شخص ثالث أو تخويفه أو إرغامه هو أو أي شخص ثالث -أو عندما يلحق مثل هذا الألم أو العذاب لأي سبب من الأسباب يقوم على التمييز أيا كان نوعه، أو يحرض عليه أو يوافق عليه أو يسكت عنه موظف رسمي أو أي شخص آخر يتصرف بصفته الرسمية. ولا يتضمن ذلك الألم أو العذاب الناشئ فقط عن عقوبات قانونية أو الملازم لهذه العقوبات أو الذي يكون نتيجة عرضية لها".

المسؤولية القانونية لإدارات السجون والنيابة العامة والسلطات المصرية عن المتوفين داخل السجون:

تتنوع أسباب وفاة المعتقلين داخل مقرات الاحتجاز المصرية، فتنتج الوفاة عن التعذيب أو بسبب الفساد في إدارة مقرات الاحتجاز أو بسبب أوضاع الاحتجاز السيئة مثل التكدس ورداءة التهوية التي تعد السبب الأول للوفاة داخل مقرات الاحتجاز،وفي حال الوفاة بسبب التعذيب فإن الخطورة إن إدارة السجون لا تعترف بتقارير الوفاة بسبب الوفاة الحقيقي فتصدر شهادات وفاة مسببة مثلا بهبوط حاد بالدورة الدومية، أو الإهمال الطبي وعدم تقديم الدعم الطبي للمحتجزين المرضى أمراضا خطيرة بصورة لا يُتوقع من ورائها إلا وفاة المعتقل خاصة أولئك المصابين بخلل في وظائف حيوية في أجسادهم ويحتاجون لرعاية طبية خاصة وعلاج مستمر ومنتظم لتعويض ذلك الخلل العضوي.

وتنقسم تلك الأسباب إلى أسباب تتصل بالفعل المباشر للأجهزة الأمنية المسؤولة عن مقرات الاحتجاز كالتعذيب ومنها المتعلق بامتناع تلك الإدارة عن القيام بمسؤولياتها القانونية تجاه تلك المعتقلين.

ووفقا لقواعد المسؤولية الجنائية فإن المسؤولية تقع على كل مسؤول مباشر عن عمليات التعذيب وعن إدارة السجون ومقرات الاحتجاز، كما تشمل المسؤولية كل من تقدم له الضحية أو ممثله القانوني بطلب للانتصاف القانوني أو تحسين أوضاع احتجازه ونكل عن التحقيق مع مرتكب الجريمة أو تحسين ظروف احتجازه أو الإفراج الصحي عنه مادام ذلك داخلا في إطار مسؤوليته، وكل من قام بالنكول عمدا عن مساعدة المحتجز المريض وأخر علاجه حتى توفي أو وصلت حالته لمرحلة متأخرة لا يمكن تداركها بالعلاج.

مما يعني أن المسؤولية تقع على مأموري الأقسام والسجون ومن ينوب عنهم، والضباط المنوط بهم الرقابة على مقرات الاحتجاز وتطبيق القانون فيها، وأشخاص النيابة العامة المختصة ما دام قد نما إلى علمها بطلب كتابي أو شفوي داخل محاضر

التحقيقات او خارجها حول ما يعانيه المعتقلين من انتهاكات ولم تتصدى لدورها المنوط به.

ونظرا لشيوع ممارسات التعذيب والإهمال الطبي في السجون المصرية ومراكز التوقيف وانطباق وصف المنهجية عليها فإن المسؤولية تقع رئيس الدولة ورئيس الوزراء والوزراء الذين لم يقوموا وفقا لما يمليه القانون بمنع هذه الممارسات الممنهجية

الموت البطيء

في السجون المصرية

خلاصة وتوصيات

خلاصة وتوصيات

ـ أوضاع الاحتجاز داخل السجون وأقسام ومراكز الشرطة المصرية والتعذيب والفساد والإهمال المتعمد يمثل خطرا جسيما على حياة المعتقلين وسلامتهم الجسدية.

ـ الإهمال الطبي المتعمد داخل مقرات الاحتجاز المصرية تحول إلى وسيلة تعذيب جديدة تمارسها السلطات لمزيد من قمع المعارضين الذين تعرضوا للاعتقال التعسفي.

ـ قانون تنظيم السجون المصري وتعديلاته الأخيرة التي هي بلا شك تتشابه في جانب كبير منها مع القوانين الدولية المماثلة وتوفر نصوصه حد أدنى مقبول من الرعاية الصحية والمعاملة الإنسانية للسجناء، لا يمت إلى واقع التطبيق بصلة وليس إلا غلاف لامع يستخدم للردود الدبلوماسية في حال تقديم توصيات أو انتقادات للدولة المصرية بشأن أوضاع السجون.

ـ إن توحش الأجهزة الأمنية في مصر والعصف بحقوق الإنسان والاعتداء على حقوق الإنسان بشكل مستمر نتيجة مباشرة لانهيار دولة القانون في مصر وانهيار منظومة العدالة وتفشي ظاهرة الإفلات التام من العقاب، مع الصمت الدولي المشين حيال تلك الجرائم.

ـ كما تؤكد كل الشواهد والدراسات حول أوضاع السجون ومراكز الاحتجاز المصرية على أن استمرارها على ذات النهج غير الآدمي كفيلا بحصد المزيد من أرواح المحتجزين دون توقف، خاصة مع وجود مئات المحتجزين الآن في السجون ومراكز التوقيف المصرية مهددين بالموت.

ـ أمام هذا الواقع الخطر ينبغي على الأمين العام للأمم المتحدة واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب والإتحاد الأوروبي اتخاذ خطوات عملية وسريعة لتوفير العلاج اللازم للمرضى وإطلاق سراح أولئك الذين يعانون من أمراض مستعصية وحياتهم مهددة بالموت، والعمل على تحسين بيئة السجون وفق ما ينص عليه القانون،وكذلك العمل على إطلاق سراح المعتقلين الذين تم توقيفهم على أسس سياسية .